

تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas
لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

بحث جامعي

إعداد

ديفي زولياني حسنة

رقم القيد: ١٢١٥٠٠٦٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas
لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

بـحث جامعي

مقدم لإكمال شروط الإختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)
في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم

إعداد:

ديفي زوليانتى حسنة

(١٢١٥٠٠٦٥)

المشرف:

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير



قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٢٠١٦

استهلال

إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ

(سورة الزخرف: ٣)

أَحْرِصُوا عَلَى تَعَلُّمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فَإِنَّهُ جُزْءٌ مِنْ دِينِكُمْ

(قول عمر ابن الخطاب)

الْأَمْرُ بِالْأَشْيَاءِ أَمْرٌ بَوَسَائِلِهِ

(مقدمة نور شام في تأليف الكتاب التعليمي لمادة اللغة العربية)

إهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

أمي المحترمة والمحبوبة التي ربتني بالإخلاص والرحمة

زوليحة

جدي وجدتي

توحيد الحاج ونوعمة الحاجة

وجميع أهلي الأحباء على دعائهم للنجاح في جميع أموري وخاصة في الحياة والتعليم.

شكر وتقدير

الحمد لله الذي أنزل القرآن بلسان عربي مبين. و الصلاة و السلام على النبي العربي الأمين. ومن اهتدى بسنته ودعا بدعوته إلى يوم الدين. وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعد

حمدا لله وشكرا با لله وثناء عليه بعونه تمت كتابة هذا البحث الجامعي بموضوع "تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية(بالتطبيق على معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان جاوى الشرقي)". وتتقدم الباحثة أجمل الشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كانوا لهم فضل في إتمام هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يخلوا أحدهم بشيء طلبت، منهم:

١. سماحة الدكتور موجيا رهارجا، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. سماحة الدكتور الحاج نور علي الماجستير، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٣. سماحة الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير، رئيسة قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

٤. سماحة الدكتور الحاجسيف المصطفى الماجستير، المشرف الذي أفادني علميا وعمليا ووجه خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ بداية فكرة البحث حتى الإنتهاء منه، فلم ييخل بعلمه يوما عن مساعدة البحث وتوجيهه. فله مني خالص الشكر والتقدير، ومن الله عظيم الثوات والجزاء.

٥. كما أقدم بكل الشكر والتقدير إلى المدرسين في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. فلهم مني كل الشكر والتقدير على ما قدموا من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عني خير الجزاء.

٦. كما يطيب لي أن أتوجه بكل الشكر والتقدير إلى الخبراء، سماحة الدكتور عبد الحميد الماجستير، سماحة الدكتور دنيال حلمي الماجستير لكل ما قدموا من الإرشادات والتوجيهات والتعليقات لإتمام هذا البحث.

٧. وختاماً، فإنني أتقدم بالشكر والتقدير إلى الزملاء في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج على إرشاداتهم وتوجيهاتهم وتعليقاتهم في المناقشة، وعلى دعمهم وتشجيعهم لنا على إتمام هذا البحث وأتمنى لهم دوام النجاح والتوفيق.

تمّ هذا البحث بعون الله وتوفيقه في شهر يونيو سنة ٢٠١٦. أسعدكم الله في الدارين وأشكركم جزيل الشكر على اهتمامكم وكرمكم والله ولي التوفيق والهداية.

الباحثة

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ديفي زولياني حسنة

رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥

عنوان البحث : تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas

لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول درجة سرجانا(S-1) لكلية علوم

التربية والتعليم قسم تعليم اللغة العربية ٢٠١٦

مالانج، ٩ يونيو ٢٠١٦

المشرف

الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

١٩٧٢٠٧٠٥٢٠٠٦٠٤١٠٣٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



إقرار الباحثة

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم : ديفي زولياني حسنة

رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥

أقر بأن البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، تحت العنوان: تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو على كلية علوم التربية والتعليم. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٩ يونيو ٢٠١٦

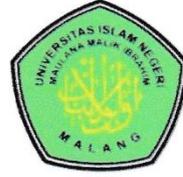
توقيع صاحبة الإقرار


ديفي زولياني حسنة

رقم القيد: ١٢١٥٠٠٦٥



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج



مواعيد الإشراف

الاسم : ديفي زولياني حسنة
رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥
القسم : تعليم اللغة العربية
عنوان البحث : تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية
المشرف : الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير

رقم	التاريخ	الوصف	التوقيع
٠١	٢ مايو ٢٠١٦	الموضوع	
٠٢	٥ مايو ٢٠١٦	خلفية البحث	
٠٣	٩ مايو ٢٠١٦	الباب الأول	
٠٤	١٢ مايو ٢٠١٦	الباب الثاني	
٠٥	١٦ مايو ٢٠١٦	الباب الثالث	
٠٦	٣ يونيو ٢٠١٦	الباب الرابع ١	
٠٧	٤ يونيو ٢٠١٦	الباب الرابع ٢ والباب الخامس	
٠٨	٦ يونيو ٢٠١٦	التقويم	

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنه الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي كتبه الطالبة:

الاسم : ديفي زوليانتى حسنة

رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥

عنوان البحث : تطوير مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية على ضوء Nicholas

لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم تعليم اللغة العربية لكلية علوم التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٦ وتقبل

منا فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقريرا بمالانج، ٩ يونيو ٢٠١٦

عميد كلية علوم التربية والتعليم



الدكتور الحاج نولا علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢



قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

فنقدم بين يديكم هذا البحث الجامعي الذي كتبه الطالبة:

الاسم : ديفي زولياني حسنة

رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥

عنوان البحث : تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء Nicholas

لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

وقد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل

المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية علوم التربية والتعليم في قسم تعليم اللغة العربية للعام الدراسي ٢٠١٦ وتقبل منا

فائق الاحترام وجزيل الشكر.

تقريرا بمالانج، ٩ يونيو ٢٠١٦

رئيسة قسم تعليم اللغة العربية

الدكتورة مملوءة الحسنة الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٤١٢٠٥٢٠٠٠٠٣١٠٠٢

قسم تعليم اللغة العربية
كلية علوم التربية والتعليم



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : ديفي زولياني حسنة

رقم القيد : ١٢١٥٠٠٦٥

عنوان البحث : تطوير مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية على ضوء Nicholas

لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

وقررت اللجنة بنجاحها واستحقها درجة سرجانا في قسم تعليم اللغة العربية لكلية

علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢١ يونيو ٢٠١٦

لجنة المناقشة:

١. الدكتورة الحاجة أمي محمودة الماجستير (.....)
٢. الدكتور سلامة الدارين الماجستير (.....)
٣. الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير (.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الدكتور الحاج نورا علي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٥٠٤٠٣١٩٩٨٠٣١٠٠٢

مستخلص البحث

ديفي زولياني حسنة. ٢٠١٦. تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية على ضوء NICHOLAS لطالبات معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية. بحث جامعي. قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج. تحت إشراف الدكتور الحاج سيف المصطفى الماجستير.

الكلمات الإشارية: التطوير، الكتاب التعليمي، نشاط المحادثة.

لقد دفعت الباحثة هذا البحث حاجة معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان إلى الكتاب التعليمي المناسب للمرحلة الابتدائية في نشاط المحادثة. لأن الآن ليس الكتاب التعليمي الخاص في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان لذلك النشاط وتلك المرحلة. بناء على هذا، يهدف هذا البحث لتحصيل المنتج الكتاب التعليمي خاصا لنشاط المحادثة في المرحلة الابتدائية.

يهدف هذا البحث إلى معرفة تطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية وتطوير مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقي، ومعرفة مواصفات مادة المحادثة في التطوير ومعرفة صلاحية الكتاب التعليمي من مادة المحادثة. هذا البحث بحث تطوري (R&D) على نموذج ADDIE. وأدواته المقابلة والاستبانة والوثائق، واستعملت الباحثة حسا بنموذج ليكرت (Likert) في تحليل البيانات.

ومن نتائج البحث التطوري، قامت الباحثة في عملية التعليم في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية التي جرت بعد صلاة الصبح في كل المسكن من مساكن الطالبات في معهد الترمسي، باتشيتان، جاوى الشرقي. والغرض من هذا النشاط قدرة الطالبات على تطبيق اللغة العربية كلاما. كانت التعليم في نشاط المحادثة يبدأ بعد صلاة الصبح جماعة. والطالبات يجمعن حسب فصولهن في المسكن. وليس الكتاب التعليمي خاصا لهذا النشاط لأن المادة التعليمية تؤخذ من المعاجم بغير ترتيب ومناسب. قامت الباحثة في عملية التطوير على رمز ADDIE (تحليل الاحتياجات والمشكلات، وتصميم الإنتاج، ثم تطوير الإنتاج، ثم التجربة ثم تقويم. وفي تقدير من الخبراء أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٨١,٦% من خبير مادة التعليم (الكتاب التعليمي) وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٧٨,٧٥% من خبير محتوى الكتاب ولغته وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩١,٦٧% من خبير رئيس شؤون معهدة بمعهد الترمسي الإسلامي وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٨٠,٤٢% متناج معلمات اللغة العربية وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٦٥,٥٨% من عشرين طالبات في المرحلة الابتدائية وهي على مستوى "جيد". ومعنى ذلك أن الكتاب التعليمي المطور صالحا للتطبيق على طالبات في المرحلة الابتدائية، جذاب ومحب وسهلة عند الطالبات في فهم مواد اللغة العربية. ومن مواصفات الكتاب التعليمي للباحثة هي: أن الكتاب يناسب للمرحلة الابتدائية، أن الكتاب يناسب بحياة الطالبات اليومية، أن الكتاب ملونة، أن في كل باب من الكتاب يوجد الصورة التي تصور الباب، أن الكتاب يجعل الطالبات شجاعات في دراسته، أن الكتاب خاصا لمهارة الكلام.

واقترحا من الباحثة، أن تكون هنا كبحوث أخرى تكمل ماينقصها وتصلح أخطاءها كما يقترح أن تجري التجربة بشكل أوسع في المهاهد للمرحلة الابتدائية الأخرى.

ABSTRACT

Khasanah, Devi Zuliyanti, 2016. Development Education Conversation Book For Beginner from Nicholas In Boarding Islamic College Tremas Pacitan, East Java. Supervisor: Dr. H. Saiful Musthofa, M.Pd

Keyword : Development Education Media, Learning Text Book, Conversation Activity

This research based on necessary of Islamic Boarding School Termas Pacitan against textbook for beginner in Muhaadatsah activity. Now days, there is no book for that activity at that level. The aim of this study is to make a special textbook for Muhadatsah at the beginner level.

The purpose of this research is to know the process of development Arabic language learning text book for education activity for beginner, and to know the characteristic from the text book and to know the advisability Arabic language learning text book

This research includes kinds of Research and Development (R&D) based on ADDIE model which starts from the analysis of the urgency using Arabic language learning text book in beginner. To get the data, researcher using interview method, questionnaire, and documentation. Likert scale is used to analyze the data.

From this research, we know that: Researcher use Research and Development ADDIE method: Analysis, Design, Development, Application and Evaluation. Education media which development by researcher have the specific characteristic than the other education media. From the test of the education media supervisor, this education media reach 81,6%, from language supervisor and content of the book reach 78,75%, from Ro'is Syu'un Ma'hadiyah Pondok Tremas reach 91,67%, from the tutor conversation activity reach 80,42% and from 20 student reach 65,58%. In means that this education media is able to be applied to beginner student.

The suggestion for next research, it will be better if there are the other researcher that will complete the mistake from this research to get the better result and also there will be positive progress in implementation.

ABSTRAK

Khasanah, Devi Zuliyanti, 2016. Pengembangan Bahan Ajar Muhadatsah Tingkat di Perguruan Islam Pondok Tremas Pacitan. Pembimbing: Dr. H. Saiful Musthofa, M.Pd

Kata Kunci : Pengembangan bahan ajar, Buku Ajar, Kegiatan Muhadatsah.

Penelitian ini di latar belakang oleh kebutuhan Perguruan Islam Pondok Tremas Pacitan terhadap buku ajar yang sesuai dengan tingkat pemula dalam kegiatan Muhadatsah. Karena di Perguruan Islam Pondok Tremas Pacitan saat ini tidak ada buku khusus kegiatan tersebut dan tingkat tersebut. Oleh karena itu penelitian ini bertujuan untuk menghasilkan produk berupa buku ajar khusus untuk kegiatan Muhadatsah pada tingkat pemula.

Tujuan dari penelitian ini adalah mengetahui langkah-langkah mengembangkan buku ajar untuk kegiatan Muhadatsah tingkat Pemula, disamping itu untuk mengetahui karakteristik buku ajar tersebut serta kelayakan dari para ahli tentang buku ajar tersebut.

Penelitian ini merupakan jenis penelitian *Research and Development* (R&D) berdasarkan model Dick and Carry, yang didahului dengan analisis kebutuhan penggunaan buku ajar bahasa Arab tingkat dasar. Dalam pengumpulan data, peneliti menggunakan metode wawancara, angket dan dokumentasi. Skala Likert dipergunakan untuk analisis data.

Dari hasil penelitian ini adalah, bahwa peneliti menggunakan model penelitian dan pengembangan rumus ADDIE: Analisis, Desain, Pengembangan, Penerapan, dan Evaluasi. Buku ajar yang dikembangkan peneliti mempunyai karakteristik dan keunggulan tersendiri yang tidak dimiliki oleh buku-buku ajar yang lain. Dari hasil uji ahli dari pakar bahan ajar mencapai nilai 81,6%, dari pakar bahasa dan isi buku mencapai nilai 78,75%, dari Ro'is Syu'un Ma'hadiyah Pondok Tremas mencapai nilai 91,67%, dari tutor kegiatan Muhadatsah mencapai nilai 80,42%, dan dari dua puluh murid mencapai nilai 65,58% artinya bahan ajar ini sudah baik untuk diimplementasikan ke santri tingkat pemula.

Saran ke depan, hendaknya ada penelitian lain yang akan melengkapi berbagai kekurangan dari penelitian ini agar semakin baik. Begitu pula dalam tataran implementasi dapat dikembangkan lebih luas lagi.

محتويات البحث

ج	استهلال
د	إهداء
هـ	شكر وتقدير
ز	تقرير المشرف
ح	إقرار الباحثة
ط	مواعيد الإشراف
ي	تقرير عميد كلية علوم التربية والتعليم
ك	تقرير رئيسة قسم تعليم اللغة العربية
ل	تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي
م	مستخلص البحث
س	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
ع	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ف	محتويات البحث

الفصل الأول: الإطار العام

أ-	مقدمة	١
ب-	أسئلة البحث	٤
ج-	أهداف البحث	٤
د-	فروض البحث	٥
هـ-	أهمية البحث	٥
و-	حدود البحث	٦
ز-	تحديد المصطلحات	٧
ح-	الدراسات السابقة	٧

الفصل الثاني: الإطار النظري

المبحث الأول: الكتاب التعليمي	١٢
١. تعريف الكتاب التعليمي	١٢
٢. أهمية الكتاب التعليمي	١٨
٣. أسس في إعداد الكتاب التعليمي	١٥
٤. موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية	٢٢
٥. شكل الكتاب ومحتواه	٢٣
٦. أساس مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها	٢٣
المبحث الثاني: مهارة الكلام	٢٤
١. مفهوم مهارة الكلام	٢٤
٢. أهمية تعليم مهارة الكلام	٢٧
٣. أهداف تعليم مهارة الكلام	٢٨
٤. ترقية مهارة الكلام	٢٨
٥. مبادئ تعليم الكلام	٣٠
المبحث الثالث: المحادثة	٣١
١. مفهوم المحادثة	٣١
٢. مستويات المحادثة	٣٢
٣. محتوى الكتاب وتنظيمه	٣٣

الفصل الثالث: منهجية البحث التطويري

المبحث الأول: نموذج البحث التطويري	٣٥
المبحث الثاني: إجراءات البحث التطويري	٣٦
المبحث الثالث: أنواع البيانات	٣٨
المبحث الرابع: أدوات جمع البيانات	٣٨

المبحث الخامس: أسلوب تحليل البيانات ٤١

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

١. عرض البيانات ٤٣

أ. عرض البيانات من عملية التطوير ٤٣

١. تحليل الإحتياجات ٤٥

٢. تصميم الإنتاج ٤٨

٣. تطوير الإنتاج ٥٦

٤. تجربة الإنتاج ٦٠

٥. تقويم الإنتاج ٦٤

ب. عرض البيانات من مواصفات الكتاب التعليمي ٨٤

ج. عرض البيانات من صلاحية الكتاب التعليمي ٨٤

٢. تحليل البيانات ومناقشتها ٨٤

الفصل الخامس: ملخص البحث والاقتراحات

أ. ملخص البحث ٨٩

١. عملية التعليم في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية ٨٩

٢. عملية تطوير الكتاب التعليمي ٨٩

٣. المواصفات من الكتاب التعليمي ٩٠

ب. الاقتراحات ٩١

قائمة المراجع

المراجع العربية

٩٢..... الكتب -

المراجع الأجنبية

٩٤..... الكتب -

٩٤..... المراجع الإلكترونية -

قائمة الرسوم

١..... جدول رسم ١ عناصر التعلم -

٣٦..... جدول رسم ٢ خطوات البحث التطويري -

٣٦..... جدول رسم ٣ موقع البحث -

قائمة الجداول

٤٢..... جدول رقم ١ النسبة المئوية لمعيار الإستهانة -

٤٩..... جدول رقم ٢ البيانات لدلالة على المنهج الدراسي -

٥٥..... جدول رقم ٣ نوعية التدريبات في الكتاب التعليمي -

٥٧..... جدول رقم ٤ محتوى الكتاب -

٦٤..... جدول رقم ٥ تعديل وتصحيح من الخطيئات -

٦٦..... جدول رقم ٦ نتائج الإستهانة من الخبر الأول -

٦٩..... جدول رقم ٧ تقدير نتائج من الخبر الأول -

٦٩..... جدول رقم ٨ نتائج الإستهانة من الخبر الثاني -

٧٢..... جدول رقم ٩ تقدير نتائج من الخبر الثاني -

٧٢..... جدول رقم ١٠ نتائج الإستهانة من رئيس شؤون معهدية -

- جدول رقم ١١ تقدير نتائج من رئيس شؤون معهدية.....٧٤
- جدول رقم ١٢ الإستهانة للمعلمات ٧٥
- جدول رقم ١٣ نتائج الإستهانة للمعلمات ٧٧
- جدول رقم ١٤ تقدير نتائج المعلمات ٧٩
- جدول رقم ١٥ الإستهانة للطالبات ٧٩
- جدول رقم ١٦ نتائج الإستهانة للطالبات ٨٢
- جدول رقم ١٧ تقدير نتائج للطالبات ٨٣

قائمة الملاحق

العنوان	الملحق
الكتاب التعليمي المطور	١
مادة مقابلة إلى معلمة نشاط المحادثة (قبل تطوير الكتاب)	٢
نتائج الاستبانة من معلمات نشاط المحادثة عن الكتاب المطور	٣
نتائج الاستبانة من الطالبات	٤
الاستبيان لتقييم الكتاب التعليمي من الخبراء	٥
الاستبيان لتقييم الكتاب التعليمي من رئيس شؤون معهدية	٦
الوثائق من صور البحث	٧
رسالة الاستئذان من الكلية للبحث	٨
دليل عمل البحث إلى المعهد	٩
السيرة الذاتية للباحثة	١٠

الفصل الأول

الإطار العام

١. مقدمة

تعد اللغة العربية أقدم اللغات الحية على وجه الأرض، وعلى اختلاف بين الباحثين حلول عمر هذه اللغة؛ لا نجد شكاً في أن العربية التي نستخدمها اليوم أمضت ما يزيد على ألف وست مائة سنة، وقد تكلف الله - سبحانه وتعالى - بحفظ هذه اللغات حتى يرث الله الأرض ومن عليها، قال تعالى: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)^١. وهذا عصور الإسلام الأولى انتشرت العربية في معظم أرجاء المعمورة وبلغت مل بلغه الإسلام وارتبطت بحياة المسلمين فأصبحت لغة العلم والأدب والسياسة والحضارة فضلاً عن كونها لغة الدين والعبادة.^٢ تأتي مواد التعليم لتكمل عناصر التعلّم الثلاثة:

جدول رسم ١

عناصر التعلّم



والكتاب المدرسي يعدّ أهمّ موادّ التعليم؛ ومن هنا فإنّ المرّين يوصون بالعناية بإعداده ، ولاسيّما تلك الموادّ التي تعنى بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين

^١ المحرر (١٥) الآية: ٩

^٢ متعب عبد الله سعد الله الزهاني، "أهمية اللغة العربية"، <https://uqu.edu.sa/page/ar/25093>

بها، ويظلّ التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمراً لا يحتاج إلى تقرير ،
 فبالرغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وآلاته الجديدة ، يبقى
 للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أياً كان
 نوعها أو نمطها أو مادتها ومحتواها تعتمد اعتماداً كبيراً على الكتاب المدرسي،
 فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساساً باقياً لعملية تعلم منظمة، وأساساً دائماً لتعزيز
 هذه العملية ، ومرافقاً لا يغيب للاطلاع السابق والمراجعة التالية . وهو بهذا
 ركن مهم من أركان عملية التعلم، ومصدر تعليمي يلتقي عنده المعلم والمتعلم ،
 وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج ، ولذلك تعتبر نوعية وجودة
 الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة
 التعليمية وطريقة التدريس.

والكتاب التعليمي هو وعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة
 المرة المذاقة التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة والواسطة التي تقدم
 لوساطها هذه اللقمة للطالب. وهذه الوسيلة أو الواسطة لا يتوافر وجودها دائماً
 بل كادت أن تكون معدومة أحياناً في عدم إعداده الإعداد الجيد.^٣

وفي الحالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في
 سد هذا النقص ، ونحن نفتقر في ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى ذلك
 المعلم الكفاء ، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين
 بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنجاز هذه الكتب على
 أسس علمية مدروسة ، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة
 معينة على التدريس فقط ، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي
 يحدّد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات ، وهو الذي يبقى عملية التعليم مستمرة
 بينه وبين نفسه ، إلى أن يصل منها إلى ما يريد.

^٣ناصر عبد الله الغالي وغيره، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، (دون موضع النشر: دار الإعتصام، دون السنة)، ٧.

وبالتالي، انطلاقا من نظام حكومة إندونيسيا رقم ٥٥ سنة ٢٠٠٧ الذي يقر ويصحح التربية الدينية تربية عقدت في جميع مراحل التربية، ويمنح المهاهد التعليمية حقوقا للقيام بالمدرسة الدينية أو المتكاملة من أنواع التربية الأخرى.^٤ فيكون معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية من المعاهد السلفي. وفيه التربية الدينية تربية عقدت في جميع مراحل التربية. فكانت معهد الترمسي حقوقا للقيام بالمدرسة الدينية أو المتكاملة من أنواع التربية.

الأنشطة في معهد الترمسي كثيرة. والمحاضرة إحدى نشاط من أنشطة معهد الترمسي الوارد بمعهد الطالبات في يوم الإثنين والثلاثاء عند الصباح لتعميق اللغة العربية في مهارة الكلام. فيه ثلاث مراحل، المرحلة الأولى والمتوسطة والعالية. المرحلة الأولى للإبتدائية لفصل الإستعداد. والمرحلة المتوسطة للفصل الأول والثاني والثالث من المدرسة المتوسطة. أما المرحلة العالية لفصل الأول والثاني والثالث من المدرسة الثانوية. والواقع، تشير المعلمة في المعهد اشخاصا ليكن مدرسات في ذلك النشاط. من المدرسات يأخذن المفردات من المعاجم ويقدمنها أمام الطالبات في يوم الإثنين ليكتبنها الطالبات ويقرأنها ويشرن حفظها في يوم الثلاثاء.

وفي نشاط المحاضرة كتاب يسمى بكتاب المحاضرة. ولكن ذلك الكتاب يستخدم على جميع المراحل ويفتح في الشهر أحيانا مرة واحدة وأحيانا لايفتح ولو قليلا. وها هي مشكلة في تدريس اللغة العربية لنشاط المحاضرة. لأن هذا النشاط قليل فعالية في ترقية قدرة الطالبات في مهارة الكلام بنشاط المحاضرة.

ومن هنا ظهرت فكرة الباحثة في تطوير هذا الكتاب فقررت الباحثة أن تكتب هذه الرسالة يراعي فيها رؤية علم اللغة التطبيقي ويركز فيها على الأسس

^٤ انظر نظام حكومة إندونيسيا رقم : ٥٥ سنة ٢٠٠٧، باب الأول في النظام العام، فصل الأول، الآية: ٣-٤.

العلمية اللازمة لإعداد كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها خاصة في نشاط المحادثة.

٢. أسئلة البحث

استنادا على خلفية البحث التي سبق بيانها، فقدمت الباحثة أسئلة البحث هي:

١. كيف خطوات التطوير من مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد

الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية؟

٢. ما مواصفات مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد الترمسي

الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية؟

٣. ما مدى صلاحية الكتاب التعليمي من مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية

في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية؟

٣. أهداف البحث

إنها من أمر ضروري أن لكل بحث أهداف ولكل تأليف أغراض، والأهداف

التي تقصدها الباحثة عند كتابة بحثها هذا فهي:

١. لمعرفة خطوات التطوير من مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد

الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

٢. لمعرفة مواصفات مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد الترمسي

الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

٣. صلاحية الكتاب التعليمي من مادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد

الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

٤. فروض البحث

وبعد أن نعرف أسئلة البحث اتصفت الباحثة فروض البحث في هذا البحث بأن استخدام الكتاب في مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية كثير فعالية وارتفعت نتائج الطالبات ونجاح فهم الطالبات في في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية في تعليم المحادثة، لأن هذا الكتاب يشمل على تعليم اللغة العربية بالتطبيق على المفاهيم الخاصة فيه.

٥. أهمية البحث

١. من الناحية النظرية

المقصود من هذا البحث، أن تكون نتائج تطوير الكتاب لمادة المحادثة للمستوى الابتدائي في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية نظرية جديدة وجيدة للمدرسات والطالبات للمستوى الابتدائي في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية وهذا مما يساعد على تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام في نشاط المحادثة

٢. من الناحية التطبيقية

للمدرسة : إعطاء المعلومات عن كيفية إختيار الكتب التعليمية أو

إنتاج الكتب لتعليم اللغة العربية المناسبة

للمدرسات : إعطاء المعلومات للمدرسات أن يستخدمن الكتب

المناسبة بأهداف التعليم، ودافعة لهم لتحسين عملية

تعليم اللغة العربية وتصحيح أخطاء المضمون أو المواد في

الكتاب التعليمي لأن تطوير الكتاب التعليمي هو

أساس عملية التربوية.

للتالبات : مساعءة فف إءاءة واءءفار ءاب اللغة العرففة المناسب
بالتالبات ءفء فءءمء نءاءهن على عءة عوامل
الءعلفمة.

للمؤلففن : ءافعة وسهما لهم لاهءمام المفاهفم فف ءألف ءاب
لماءة المءاءة للمرءلة الإءءاءفة فف معءه الءرمسف
الإسلامف باءشفاءن؁ ءاوى الشرففة
للباءة : ءقصء للباءة أن ءءرك وءزفء معلوماء ءطوفر الءاب
الءف ءسءءمها فف البءء والءنظفم.

٦. ءءوء البءء

من ءلال معرفة المشءلاء الءفبفء الباءة؁ ءءء المسائل الأساسية الءف
بءءها الباءة فف هذا البءء فهف :

ءءوء موضوعفة : إن موضوع البءء هو "ءطوفر ماءة المءاءة للمرءلة
الإءءاءفة". سءء الباءة الءاب الءعلفمف لنشاط
المءاءة للمرءلة الإءءاءفة بماءة الءف لها ءفاءة أولى
واشمءل على المباءف والنظرفاء عن مهارة الءلام
وءطبفءها فف عءة النصوص. وءءوفف ففها ءوانب الءف
ءسلء الطالباء فف عملفة الءعلفم؁ منها: ءعرف
الطالباء بالمفرءاء أو ءءملة المسموعة به؁ اسءطاع
الطالباء بمعائف المفرءاء أو ءءملة المسموعة به؁ ءعبفر
الطالباء بمضمون النص أو ءءوار؁ فهم الطالباء
بنصوص القراءة؁ قءرة الطالباء أن فءءلمن
بالءلماء أو ءءملة المسموعة والمقروءة به

حدود مكانية : حددت الباحثة مكان البحث في نشاط المحادثة
بمعهد الترمسي باتشيتان جاوى الشرقية للطالبات في
المرحلة الابتدائية كما أنهن يتعلمن في المدرسة في فصل
الإستعداد.

حدود زمانية : حددت الباحثة مدة البحث في العام الدراسي
٢٠١٥-٢٠١٦ ميلادية، من شهر مايو.

٧. تحديد المصطلحات

حددت الباحثة المصطلحات المستخدمة في البحث كما يلي:

١. الكتاب التعليمي
الكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل المعلومات والاتجاهات المراد
غرسها في التلاميذ ليس فقط للتلاميذ بل للمعلمين وغيرهم أيضا، فهو يمددهم
بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي لهم.^٥
٢. مهارة الكلام
الكلام هو كلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد.
وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للأخرين بأسلوب سليم.
٣. المحادثة
إنها المناقشة الحرة التلقائية التي بين فردين حول موضوع معين. وفي هذا
التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة key word الآتية: المناقشة، الحرة،
التلقائية، فردين، موضوع.^٦

^٥ ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص. ٥

^٦ رشدى أحمد طعيمة، مرجع نفسه، ص : ٣٠٩-٣٠٨

٨. الدراسات السابقة

ومن الدراسة السابقة التي تتعلق عن تطوير الكتاب التعليمي هي:

١. البحث العلمي، ستي محذورة، قسم تعليم اللغة العربية، كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانق ٢٠١٤ تحت الموضوع "تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل الاندماجي لتعليم اللغة العربية"، أن هذا البحث بحث التطويري، تستخدم الباحثة نموذج Dick & carey الذي يتكوّن على عشر خطوات. موضوع هذا البحث هو طلاب الفصل الأوّل بمدرسة نهجة الصالحين المتوسطة الإسلامية برنجانج جاوا الوسطى. أمّا الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي الاستبانة و المقابلة. والنتيجة من تجربة الخبير في هذا البحث يدلّ أنّ تجربة المواد بنتيجة ٨٧% وهكذا تدرج في مؤهل عال ولائق وغير التنقيح. وتجربة تصميم التدريس بنتيجة ٧٧% بتأهيل عال وبشرح لائق وغير التنقيح. تواصلت الباحثة بتجربة اللغة بنتيجة ٧٢% و تأهيل كاف العال بمعنى أنّ اللغة ناقص اللائق وواجب التنقيح ثم الباحثة للتنقيح وتواصلت الباحثة إلى تجربة الهدف. الأوّل، تجربة النموذج الشخصيّا بنتيجة ٧٥% وتأهيل لائق وغير التنقيح. وتجربة فرقة الصغيرة بنتيجة ٩٥% ويدلّ أنّ هذا النتاج بتأهيل عال جدّا فالمواد الدراسية لائق جدّا وغير التنقيح. والأخير، تجربة فرقة الكبيرة بنتيجة ٩٢% وتأهيل عال جدّا فالمواد الدراسية لائق جدّا وغير التنقيح. فلذلك نتاج تطوير المواد الدراسية بالمدخل الاندماجيّ لتعليم اللغة العربية للمستوى المتوسط التي يستطيع لتغلب على مشكلات الطلاب، تطوير مهارات الطلاب في مجال اللغوية والدينية حتى يستطيع الطلاب يدرس بسهولة وموجود موضوعات بالقرب حياة الطلاب وموضوعات المجتمع. و

الاقتراح، يستطيع هذا النتاج يمكن نشره و استخدامه الطلاب في مدرسة المتوسطة الاسلامية فصل الأوّل ككتاب المرجعي ولكن يجب بمدرس الذي يعرف كيفية تدريس المواد.^٧

٢. البحث العلمي، ثريا فاطن هجرية، ٢٠١٥ قسم تعليم اللغة العربية، كلفة علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق ٢٠١٥ تحت الموضوع " تطوير الكتاب التعليمي على أساس المدخل العلمي لتعليم اللغة العربية "، تستخدم الباحثة نموذج ديك وكاري (Dick & Carry) بمرمز ADDIE (تحليل الاحتياجات والمشكلات، وتصميم الإنتاج، تم تطوير الإنتاج، ثم التجربة ثم التقويم. موضوع هذا البحث هو على طلاب الفصل الرابع بمدرسة جماعة الاخوان الابتدائية الإسلامية صولو جاوى الوسطى. أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات هي الاستبانة و المقابلة. والنتيجة من تجربة الخبير في هذا البحث يدلّ تقدير صلاحية من الخبراء أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٩٨% من خبير تصميم الوسائل التعليمية (الكتاب التعليمي) وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩٢,٦% من خبير محتوى الكتاب ولغته وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩٦% من خبير تصميم تعليم اللغة العربية وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٨٩,٦% منتائج معلم اللغة العربية وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩٦% من خمسة طلاب الفصل الرابع وهي على مستوى "جيد جدا". ومعنى ذلك أن الكتاب التعليمي المطور صالحا للتطبيق على طلاب الفصل الرابع من المدرسة الابتدائية الإسلامية، جذاب ومحب وسهلة عند

^٧ ستيمحذورة. ٢٠١٤. تطوير المواد الدراسية بالمدخل الاندماجي لتعليم اللغة العربية (بالتطبيق في مدرسة نمحة الصالحين المتوسطة الإسلامية برنابانج جاوا الوسطى). مالانج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

الطلاب في فهم مواد اللغة العربية. والإقتراح من الباحثة، أن تكون هنا كبحوث أخرى تكمل ما ينقصها وتصلح أخطاءها كما يقترح أن تجري التجربة بشكل أوسع في المدارس الابتدائية أخرى.

٣. رسالة الدكتوراه، سيف المصطفى، ٢٠١٤، قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت الموضوع "تطوير مادة اللغة العربية من خلال المحفوظات لتنمية سلوك التلاميذ (بالطبيق على المدارس الابتدائية الإسلامية بمالانج)". إن في هذا البحث، تطوير مادة اللغة العربية المطورة من خلال المحفوظات لتنمية سلوك التلاميذ، ومعرفة أثرها في تحصيل تنمية سلوكهم بعد تطبيقها. وفروضه أن تعليم المحفوظات سوف يؤثر كثيرا في نمو سلوك التلاميذ وقدرتهم في اللغة العربية وتكوين شخصيتهم. هذا البحث بحث تطوري (R&D) على نموذج بورك Borg وغال Gall. وأدواته الملاحظة والمقابلة والاستبانة والوثائق، وفي تحليل البيانات استعمل الباحث على حساب نموذج ليكرت (Likert). تتكون هذه المواد المطورة من نصوص المحفوظات وشرحها، المفردات وصورها، التدريبات المتنوعة لإصلاح أخطاء التلاميذ، الكلمات المشجعة لاكتشاف ميولهم وتنمية سلوكهم، والتقويم اليومي Portfolio. وفي تقدير نتائج التقويم من الخبراء أن المواد التعليمية المطورة حاصلة على درجة جيد جدا بمعدل ٨٨٪، معنى ذلك أنها صالحة للتطبيق على تلاميذ الصف الرابع من الابتدائية الإسلامية. من أهم نتائج هذه الدراسة أن المواد المطورة جيدة ونصوص المحفوظات تستطيع أن تنمي دوافع التلاميذ وقدراتهم اللغوية وشخصيتهم السلوكية، ولها أثر إيجابي في تحصيل تنمية سلوكهم بوجود ارتفاع القيم السلوكية في تسعة (٩) عناصر المحرّبة، وهي التواضع والأمانة والتسامح والانضباط

والحماسة والحرص في العلم والصبر والابداع والنشاط. وبالإضافة إلى ذلك، أن نتائج الاستبانة تقوى نتيجة البحث وتثبت أن هذه المواد المطورة جذابة ومحببة للطلاب، فتساعدهم على فهم اللغة العربية ومعرفة مفرداتها الجديدة. ويقترح الباحث أن تكون هناك بحوث أخرى مستقبلا تكمل ما ينقصها وتصلح أخطاءها كما يقترح أن تجري التجربة بشكل أوسع في المدارس أو الجامعات أخرى.

٤. دراسة الماجستير التي كتبتها لطيفة الجنة، طالبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سنة ٢٠١٠، تحت الموضوع تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي. أهداف البحث: كيفية إتمام تطوير مادة اللغة العربية على أساس مهارات الإتصال اللغوي للفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون جاوى الغربية، يجري هذا البحث بالمدخل الكيفي على طريقة البحث والتطوير. نتيجة البحث هي: أن مادة اللغة العربية المطورة على مهارات الإتصال اللغوي مناسبة لطلبة الفصل الحادي عشر بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣ شربون جاوى الغربية مع أنها تشجيعهم وتساعدهم لإتصال باللغة العربية بينهم شفها وتحريرا.

الفصل الثاني الإطار النظري

أ) الكتاب التعليمي

١) تعريف الكتاب التعليمي

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.^٨

والكتاب التعليمي هو الوعاء الذي يحمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق التي نقدمها للطالب الجائع، والمعلم هو الوسيلة أو الوساطة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطالب، وهذه الوسيلة أو الوساطة لا يتوافر وجودها دائما بل تكاد تكون معدومة أحيانا- في عدم إعداده الإعدادي الجيد- وإذا كان الأمر كذلك فنركز اهتماما على الوعاء أو المحتوى ألا وهو الكتاب التعليمي.

والكتاب التعليمي المبني على أصول علمية هو الوعاء الذي يزود الدارسين بالجوانب الثقافية واللغوية المطلوب تحقيقها فيهم. كما يزودهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد البناء والتفكير المنطقي كجزء من عملية الفهم والاستيعاب. كما يُعدّ الكتاب العلمي التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق عندئذ بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلا: "الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه

^٨ ناصر عبد الله الغالي وغيره. دون السنة. أساس إعداد الكتاب التعليمي لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام. ص. ٧

يعرض وجهة نظر عن الحقيقة بصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها.^٩

والكتاب التعليمي احدى مصادر التعليم والتعلم الذي يساعد على نجاح العملية التعليمية. وسوف يساعد الكتاب التعليمي مساعدة كبيرة على الأساتيد والطلبة في عملية التعليم والتعلم خصوصا في تعليم اللغة العربية. هناك التعاريف الكثيرة عن الكتاب التعليمي، ومن هذه التعاريف ما يلي:

١. قال فانين (١٩٩٠): "المواد التعليمية التي بنظما مركب التي تستخدم طلبة وأساتيد في عملية التعليم"^{١٠}

٢. قال محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة: الكتاب الذي يشتمل على مجموعة من المعلومات الأساسية التي تتوخى تحقيق أهداف تربوية محددة سلفا. (معرفية أو وجدانية أو تحركية)."^{١١}

٣. قال الغالي: هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة، والتي تؤلف من قبل المتخصصين في التربية واللغة، وتقدم للدارسين لتحقيق أهداف معينة من مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد".

٤. قال رشدي أحمد طعيمة: "المواد التعليمية هي المحتوى التعليمي التي نرغب في تقديمه للطلاب بغرض تحقيق أهداف تعليمية معرفية أو مهارية أو وجدانية. وهي المضمون الذي يتعلمه التلميذ في عام ما.^{١٢} أو هي مجموعة الخبرات التربوية والحقائق والمعلومات التي يرجى تزييد الطلاب

^٩ نفس المرجع

^{١٠}M. Abdul Hamid dkk, Pembelajaran Bahasa Arab: Pendekatan, Metode, Strategi, Materi dan Media, (Malang: UIN Malang Press, 2008). Hal 71.

^{١١} محمد كامل الناقة ورشدي أحمد طعيمة، الكتاب الأساس لتعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (جامعة أم القرى: مكتبة المكرمة، رجب ١٤٠٣ هـ/ مايو ١٩٨٣ م) ص ٢٠.

^{١٢} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان وأخرون. دروس الدورات التدريبية لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها (الجانب النظري). مؤسسة الوقف الإسلامي. دونة سنة. ص ١١١.

بها، والاتجاهات والقيم التي يراد تنميتها عندهم، أو المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم إياها، بهدف النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج".^{١٣}

ومن بين التعاريف المهمة، نجد تعريف كزافي روجرز والذي يقول بأن الكتاب المدرسي "أداة مطبوعة بكيفية تجعلها مندرجة في صيرورة تعلم من أجل تحسين فعالية تلك الصيرورة".^{١٤}

إضافة إلى تعريفات متعددة، استفادت الباحثة تعريف الكتاب التعليمي هو أداة مطبوعة التي تقدم فيه المفاهيم الجوهرية والتقنيات المحتاجة في برامج التعليم والعناصر المنظمة للمواد المدروسة مناسبة بالأهداف التعليمية المنشودة ومدخلها.

(٢) أهمية الكتاب التعليمي

وإذا كان الكتاب التعليمي له أهميته في العملية التعليمية فهو أحد مكوناتها وله فوائده للدارس والمعلم، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الدارس واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد، فهو أحيانا قد يضر إذا لم يعد إعدادا جيدا وإذا لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة، ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين الإسلامي، ومن هنا تظهر قيمة إعداد الكتب التعليمية، خاصة لتعليم العربية للناطقين بغيرها.^{١٥}

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة، وتزداد معها حاجتنا إليه، عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية، أو جهات عربية إسلامية، وتزداد عندما نسمع الشكوى صارحة من بعض هذه الكتب من الدراسات العملية وكتابات المتخصصين في هذا الميدان.^{١٦}

^{١٣} رشدي أحمد طعيمة. المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى القسم الأول. مكة: جامعة أم القرى. دون سنة. ص ٢٠٣.

^{١٤} عبد الغفور بوضايون و عادل أرودام. ٢٠٠٩. عرض حول النهج الجغرافي. المركز التربوي الجهوي بطنجة. ص. ٢

^{١٥} نفس المرجع، ص. ٨

^{١٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزانز إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٢٧: دون سنة. ص ٢.

٣) أسس إعداد الكتاب التعليمي

يقصد بأسس إعداد الكتاب هنا ، مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي ، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة . والوضع الأمثل في تأليف كتب تعليم اللغة العربية يفترض إجراء عدد من الدراسات قبل تأليف أي كتاب ، فضلاً عن توفر عدد من الأدوات والقوائم والنصوص التي يعتمد عليها تأليف الكتاب . ويُقصد بذلك أيضاً ما يقوم به المؤلف من عمليات لازمة لإعداد الكتاب سواء كانت بحوثاً أجراها، أو أدوات وقوائم أعدها أو نصوصاً رجع إليها ، أو تجريباً قام به . ومن هذه الأسس أيضاً :

١. الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .
٢. اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .
٣. الإكثار من التدريبات والتمارين بأشكالها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .
٤. الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسيماً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين .
٥. العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة .
٦. سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
٧. التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .

٨. الحرص على أن تعالج المادة المقدمة لتعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.^{١٧}

٩. تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق

وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربع مهارات رئيسية، هي، الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة. وهذا في تحليل الكتاب يحتاج التركيز من المهارات التي يتم به. هل هو في الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة. إن الدلائل التي توشح إلى ذلك كثيرة في الكتاب.

كل هذه الأمور بالإضافة إلى أمور أخرى تشير إلى محور اهتمام المؤلف بمهارات اللغة ونظرتة إليها. ومن الطبيعي أن يصدر هذا عن تصور لوظيفة اللغة ومعنى تعليمها لغير الناطقين بها. والأسس النفسية لاكتسابها والأهداف التي يجب على المقرر تحقيقها.

تهتم التربية الحديثة بالكتب التعليمية وإقامتها على أسس تتفق والنظريات التربوية الحديثة، وكان أشد ما حرصت عليه أن تحدد هذه الأسس وتدعو إلى التزامها عند تأليف الكتب التعليمية واستخدامها.

والواقع أن الفرق بين الكتاب التعليمي في النظر التربوي الحديث والكتاب التعليمي وفق المفهوم التربوي القديم ليس فرقا في مكانة وأهميته ووظيفته فحسب، بل هو فرق كذلك في الأسس التي يقوم عليها، وفي درجة الوعي بهذه الأسس ومدى الاسترشاد بها عن وعى وبصيرة في أثناء تأليفه واستخدامه).

ومن هذا المنطلق أصبح لزاما على المؤلفين ومقرري الكتب

التعليمية لتعليم العربية للأجانب مراعات الأسس الآتية:^{١٨}

^{١٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزانز إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٢٧: دون سنة. ص ٢٨.
^{١٨} ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص ١٩.

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

(٢) الأسس السيكولوجية

(٣) الأسس اللغوية والتربوية

وفيما على تناول كل أساس بالترتيب وكيفية مراعاته عند إعداد

كتب تعليم العربية للناطقين بغيرها:

(١) الأسس الثقافية والاجتماعية

عند حديثنا عن الجانب الثقافي كأساس من أسس إعداد المواد

التعليمية لتعليم العربية لغير الناطقين بها سوف نتناول النقاط الآتية:^{١٩}

أ. مفهوم الثقافة بوجه عام، ومفهوم الثقافة الإسلامية بوجه خاص

ب. خصائص الثقافة

ج. علاقة الثقافة بتعليم العربية لغير الناطقين بها

الأمور التي ينبغي مراعاتها عند إعداد المحتوى الثقافي في كتب تعليم

العربية لغير الناطقين بها:

أ) أن يكون محتواه عربيا إسلاميا، و ذلك بأن تقدم الموضوعات التي

تتناول هذا الجانب بصورة حقيقية غير مشوهة، و بصورة مبسطة

تعين الدارس على فهم حقيقة الثقافة الإسلامية.

ب) أن يتضمن المحتوى التعليمي للكتاب عناصر الثقافة المادية و المعنوية

بصورة تتناسب و أغراض الدارسين الأجانب.

ج) ضرورة الإهتمام بالتراث العربي و خصائصه التي على رأسها الطابع

الإنساني و رفع مكانة العلم و العلماء، و لا يقصد بالتراث هنا

اللغة العربية و الأسلوب الجزل، و إنما نعني به الجوانب الثقافية التي

^{١٩} نفس المرجع، ص. ١٩

تفيد الدارس الأجنبي و تعطيه فكرة عن حقيقة الثقافة العربية و أصولها.

(د) التدرج في تقديم الثقافة من المحسوس إلى المعنوي، و من البسيط إلى المركب، و من الجزء إلى الكل.

(هـ) الاهتمام بالثقافة الإسلامية و توظيفها في تصحيح المفاهيم الخاطئة عند الدارسين الأجانب إن وجدت و تعديل الاتجاهات السلبية. تقديم صور من عموميات الثقافة العربية و خصوصياتها، أي لا يشتمل الكتاب على نوع واحد من الثقافة.

(و) تزويد الدارسين بالاتجاهات الإسلامية و الاتجاهات العلمية المناسبة.

(ز) احترام الثقافات الأخرى، و عدم إصدار أحكام ضدها.

(ح) مساعدة الدارسين على عملية التطبيع الاجتماعي، تلك التي يتم فيها تكيف الأفراد مع ثقافتنا، و لا سيما إذا كان الدارسون يعيشون في الوطن العربي، و يتعلمون العربية بين أهلها، لأن القدرة على التفاعل مع الناطقين باللغة لا تعتمد فقط على إتقان مهاراتها بل تعتمد على فهم ثقافة أهل اللغة، لذا فالاهتمام بالثقافة يعين الدارس على تكيف مع أهلها.

(٢) الأسس السيكولوجية

عرف الغالي أن المتعلم يشكل عنصراً أساسياً في العملية التعليمية، فهو المحور الذي تركز عليه، أنه أولاً وأخيراً هو الهدف من العملية التعليمية، فما قامت هذه العملية إلا من أجل تحقيق أهداف معينة لدى المتعلم، ومن ثم فإن معرفة خصائص المتعلم النفسية والعقلية تعد مطلباً ضرورياً عند إعداد محتوى المناهج الدراسية.^{٢٠}

^{٢٠} ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الغالي. ص: ٢٧. ٢٩

ومن الواضح أن لكل مرحلة عمرية خصائصها النفسية والعقلية، بل إن الأفراد يختلفون فيما بينهم من قدرات عقلية وسمات نفسية داخل المرحلة العمرية الواحدة، ومن هنا ظهر مبدأ الفروق الفردية المتصلة بنمو المتعلمين والذي ينبغي مراعاته عند إعداد واختيار المواد التعليمية.

ويؤكد علماء اللغة والتربية على وجود علاقة وثيقة بين أنماط الفرد وبين قدرته على تعلم اللغة الأجنبية، كما أن هناك فرقاً محسوباً بين تعلم الصغير وتعلم الكبير للغة الأجنبية هذا الفرق ينبغي أن يراعى في المواد المقدمة لكل منهما.

وإذا كانت معرفة الخصائص النفسية لدارس اللغة العربية من غير الناطقين بها تعد أساساً من أسس إعداد كتبهم واختيارها فإن المقام لا يسمح هنا باستعراض خصائص النمو لكل مرحلة، فلقد ذكر ذلك بإطناب في كتب علم النفس، ولكن الذي يعيننا هنا هو: أن نعرف الدوافع التي تدفع المتعلمين لدراسة اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما أننا سنتعرض باختصار للقدرة والاستعدادات لتعلم اللغة والشروط اللازمة عند تصميم الكتاب.

إن من المهم لدى واضعي المناهج أن يعرفوا كيف ينمو الطفل والشاب، ويتطوران من الناحية الجسمية والعقلية والخلقية، وأن يعرفوا كذلك المراحل التي يمر بها هذا التطور ليضمنوا مناهجهم الأهداف والمواد التعليمية والخبرات التربوية التي بدورها تساعد على بلوغ الأهداف^{٢١}.

ولقد كانت هناك أسس سيكولوجية في الماض، ونظريات قديمة بنعلها المنهج وكان لها من الأثر السيئ مما أثر على المنهج، وبالتالي على المتعلم، فقد كانت النظرة إلى الشخصية الإنسانية نظرة ضيقة للغاية، فكان ينظر إلى العقل على أنه مكون من مجموعة من الملكات وكل ملكة لها خصائصها المميزة مثل ملكة التفكير وملكة الذاكرة والتخيل وغيرها، وبالتالي انعكست هذه النظرة الضيقة

^{٢١} طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٢٤

على التدريس بصفة خاصة، وأصبحت مهمة المنهج هي تدريب هذه الملكات عن طريق المواد الدراسية التي تناسب كل ملكة من هذه الملكات. وكان لهذا انعكاساته أيضا على كل من المعلم وأساليب التدريس ووسائل وأساليب التقويم.^{٢٢}

وإن معرفة الأسس النفسية للتربية والامام بها يكون على درجة كبيرة من الأهمية عند التعامل مع اختيار المحتوى التعليمي وتحديدده، ووضع استراتيجيات التدريس وطرائقه، ويمكن أن نلخص من هذا إلى أن الأسس النفسية للمنهج تعنى الحقائق النفسية والنتائج العلمية التي توصل إليها الفكر التربوي نتيجة لأبحاث علم النفس، وبخاصة علم النفس التعليمي، وأن هذا الأبحاث تؤدي دورا مهما في بناء المناهج، وتحديد محتوياتها وأساليب تنظيماتها واستراتيجيات تطبيقها.^{٢٣}

وهكذا يمكن القول إن الاهتمام بدراسة شخصية الإنسان (المتعلم) هو محور العملية التعليمية، وإن تقديم الخبرات التعليمية له يجب أن يسبق بمعرفة خصائصه وحاجاته وميوله ومشكلاته. فلدى المتعلم حاجات أساسية وحاجات عقلية وحاجات نفسية وإجتماعية، ومن هذه الحاجات أيضا الحاجات إلى النمو الجسمي والعقلي والإجتماعي والعاطفي والروحي، والحاجة إلى الانتماء إلى جماعة، فضلا عن الحاجات إلى الحنان والشعور بالنجاح واعتراف الآخرين والاطمئنان والأمن وحب الاستطلاع وما إلى ذلك. وهناك أيضا ميول التعلم، وهي من المظاهر المهمة في نمو الفرد، وهي تعكس عامل النضج وأثر البيئة، وأن معرفة هذه الميول في الواقع له أهميته في اختيار المادة المتعلمة وتنظيمها تطبيقها.^{٢٤}

^{٢٢} فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة المعارف. ص. ٨٢.

^{٢٣} المرجع السابق، ص. ٢٤.

^{٢٤} طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع. ص. ٢٤.

- من خلال ما تقدم نستطيع أن نستخلص الشروط الآتية:^{٢٥}
- (أ) أن يكون الكتاب مناسباً لمستوى الدارسين فكرياً.
- (ب) أن يراعي مبدأ الفروق الفردية.
- (ج) أن يثير في الدارس التفكير و يساعد على تنمية بما يساعده على اكتساب اللغة الأجنبية (العربية)
- (د) أن يشبع دوافعهم و يرضى رغباتهم و يناسب ميولهم، بمعنى أن يدرس أو يعرف الميول و الدوافع العامة للدارسين الذين يؤلف لهم الكتاب.
- (هـ) أن يكون المؤلف على علم بخصائص الدارسين النفسية، و أن يعطي بما يناسب هذه الخصائص، كما عليه أن يستفيد من نتائج الدراسات النفسية في هذا الميدان.
- (و) أن يراعي عند التأليف المرحلة العمرية التي يؤلف لها، فالصغير غير الكبير في اكتسابه للغة الأجنبية.
- (ز) أن تهئ المادة المقدمة في الكتاب المدرسي مشكلة يحلها التغلب عليها عن طريق تعلم اللغة.
- (ح) أن تحفز المادة الدارس على استخدام اللغة في مواقفها الطبيعية.
- (ط) أن يراعي التكامل في المادة بين الكتاب الأساسي و مصاحباته.
- (ي) أن يقدم مادة علمية من المواقف الحياتية التي تساعد الدارس على التكيف مع الناطق الأصلي للغة.
- (ك) أن يعين الكتاب على تكوين الاتجاهات والقيم المرغوب فيها لدى الدارسين.

^{٢٥} نفس المرجع، ص. ٣٤-٣٥

٤) موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية

والكتاب المدرسي يعد أهم مواد التعليم؛ ومن هنا فإن المربيون يوصون بالعناية بإعدادده، ولاسيما تلك المواد التي تعني بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ومن موقع الكتاب التعليمي في العملية التعليمية كما شرح به عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان.^{٢٦} ويظل التسليم بأهمية الكتاب المدرسي أمرا لا يحتاج إلى تقرير، فبارغم مما قيل ويقال عن تكنولوجيا التعليم وأدواته وألاته الجديدة، يبقى للكتاب المدرسي مكانته المتفردة في العملية التعليمية. فعملية التدريس أيا كان نوعها أو نمطها أو مادتها تعتمد اعتمادا كبيرا على الكتاب المدرسي، فهو يمثل بالنسبة للمتعلم أساسا باقيا لعملية تعلم منظمة، وأساسا دائما لتعزيز هذه العملية، ومرافقا لا يغيب للإطلاع السابق والمراجعة التالية. وهو بهذا ركن مهم من أركان عملية التعليم، ومصدر تعليمي يلتقي عند المعلم والمتعلم، وترجمة حية لما يسمى بالمحتوى الأكاديمي للمنهج، ولذلك تعتبر نوعية وجوده الكتاب المدرسي من أهم الأمور التي تشغل بال المهتمين بالمحتوى والمادة التعليمية وطريقة التدريس.^{٢٧}

وفي حالات التي لا يتوافر فيها المعلم الكفاء، تزداد أهمية الكتاب في سد هذا النقص، ونحن نفتقر من ميدان تعليم العربية لغير الناطقين بها إلى ذلك المعلم الكفء، مما يجعل حاجتنا إلى كتب أساسية لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها حاجة ضرورية وملحة، يقودنا لتحقيقها تطلع إلى إنتاج هذه الكتب على أسس عملية مدروسة، ذلك أن الكتاب في حالتنا هذه (ليس مجرد وسيلة معينة على التدريس فقط، وإنما هو صلب التدريس وأساسه؛ لأنه هو الذي يحدد للتلميذ ما يدرسه من موضوعات، وهو الذي

^{٢٦} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المكتبة الملك الفهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢)، ص ٣٩-٤٠.

^{٢٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٢٧: دون سنة. ص ٢.

يبقى عملية التعليم مستمرة بينه وبين نفسه، إلى أن يصل منها إلى ما يريد
(أبو الفتح رضوان ٢، ٧٣).

٥) شكل الكتاب ومحتواه

يختلف الكتاب في شكله على اختلاف كثير، إما يكون
الكتاب على الأجزاء وإما يكون على جزء واحد، وقد يكون على
شكل صغير أو كبير.

في تناول محتوى الكتاب النصوص. النصوص عليه بالتحليل
لمعرفة غاية الأهمية. والنصوص قد تكون نصا قرانيا أو حديثا نبويا، أو
نصا مختارا من المطبوعة العربية، أو نصا الذي الف خاصا للدرس أو
محادثة بالحوار، أو جملا أو أبياتا أو غير ذلك.

٦) أساسيات مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

يقصد بمواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مجموعة الخبرات التربوية
والحقائق والمعلومات التي يرجى تزويد الدارسين بها، وكذلك الاتجاهات
والقيم التي يراد تنميتها عندهم. وأخير المهارات الحركية التي يراد اكتسابهم
إياها، بهدف النمو الشامل المتكامل لهم في ضوء الأهداف المقررة في المنهج.
والحديث عن مواد تعليم اللغة العربية يتطرق إلى أمرين أحدهما اختياره
والآخر تنظيمه.

وفي إختيار المواد التعليمية، كتب رشدي أحمد طعيمة ناقلا لقول
نيكولاس أن إختيار المواد التعليمية مجموعة من المعايير التي تحملها فيما
يلي: ٢٨

١) معيار الصدق (validity): يكون المحتوى صادقا إذا كان واقعا وأصيلا
وصحيحا علميا فضلا عن تسميه مع الأهداف الموضوعية.

٢٨ إبراهيم سوني عميرة، ١٩٩١. المنهج وعناصره، الطبعة الثالثة. القاهرة: دار المعارف. ص. ٢-٥

٢) معيار الأهمية (*significance*): يعتبر المحتوى مهما حينما يكون لديه قيمة في حياة الطلبة مع تغطيه الجوانب المختلفة من مجال المعرفة والقيم والمهارات العقلية وأساليب تنظيم المعرفة أو الاتجاهات الإيجابية.

٣) معيار الميول والاهتمامات (*interest*): يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلبة في اختيار المواد التعليمية لو أنه يتناسب مع ميول الطلبة ومستوى عقولهم وحاجاتهم إليها.

٤) معيار قابلية التعليم (*learnability*): ويكون المحتوى قابلا للتعليم عندما يراعي قدرات الطلبة متمشيا مع الفروق الفردية بينهم لمبادئ التدرج في عرض المواد التعليمية.

٥) المعيار العائلي (*university*): يعتبر المحتوى جيدا إذا كان يشتمل أنماط من التعليم لا يعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع ينبغي أن يربط الطلبة بالعالم المعاصر من حوله. واما في إعداد المواد التي تعتمد على المنهج الدراسي - قبل القيام باختبار المواد الدراسية- فلا بد من معرفة المعيار في إختبارها وهي الكفاءة الرئيسية (*major competency*) والكفاءة الأساسية (*based competency*). وتعني أن المواد التعليمية المختارة التي لا بد تعليمها المدرس ويتعلمها الطلبة تحتوي على المواد التعليمية التي تحقق الكفاءة الرئيسية والكفاءة الأساسية.

ب. مهارة الكلام

أ مفهوم مهارة الكلام

الكلام هو كلام المنطوق الذي يعبر عن أحاسيس ومشاعر وخواطر الفرد. وما يريد أن يحصله من معلومات وأفكار للآخرين بأسلوب سليم. ويمكن أيضا أن تفسر المهارات هي استعداد في شئ معين، أو استعداد لإكتساب شئ معين، وبالمثال يتضح المقال

فمثلا المهارة لحم قطعتي حديد جزء من القدرة العامة في الحدادة^{٢٩} الكلام من المهارة الأساسية التي يسعى الطالب إلى إتقانها في اللغات الأجنبية. ولقد إشتدت الحاجة إلى هذه المهارة في الفترة الأخيرة، عندما زادت أهمية الإتصال الشفهي بين الناس. ومن الضرورة بمكان عند تعليم اللغة العربية الإهتمام بالجانب الشفهي، وهذا هو الإتجاه الذي أن يسلكه مدرس اللغة العربية، وأن يجعل همم الأول تمكين التلاميذ من الحديث بالعربية، لأن العربية لغة إتصال، يفهمها ملايين الناس في العالم.

ولأن اللغة هي الكلام، فإنه يأخذ نصيبا وافرا في برامج تعليم اللغة لغير أهلها، ولاسيما أن الهدف الإتصالي هو الهدف الأقوي عند أغلب متعلمي اللغات، وإذا لم يكن المتعلم قادرا على الكلام، وتوظيف ما تعلمه في بقية المهارات في حديثه فلا تثبت معلوماته ومهارته التي تعلمها من جهة، ولا يشعر بثمرة ماتعلمه في المجتمع من جهة أخرى. والتحدث هو الوسيلة المقابلة للإستماع، فالإنسان يمضي نحو نصف الوقت في الإستماع وأقل من ذلك في الكلام^{٣٠}.

الكلام هو لغة منطوقة للتعبير عن أفكار ذهنية، واللغة في الأساس هي الكلام أما الكتابة فهي محاولة لتمثيل الكلام، والدليل على ذلك هو: (١) عرف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة بزمن طويل، حيث ظهرت الكتابة في فترة متأخرة من تاريخ الإنسان (٢) يتعلم الطفل الكلام قبل أن يأخذ في تعليم الكتابة، التي يبدأ في تعليمها عند دخول المدرسة (٣) جميع الناس الأسوياء يتحدثون بلغاتهم الأم بطلاقة، ويوجد عدد كبير من الناس لا يعرفون الكتابة في

^{٢٩} أحمد فؤد محمود عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدرستها، (الرياض: دار المسلم، ١٤١٣ هـ)، ٧.

^{٣٠} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزن، مرجع سابق، ١٨٥.

لغاتهم (٤) هناك بعض اللغات مازالت منطوقة غيلا مكتوبة. وبناء على ما تقدم من أسباب، ينبغي أن نجعل من تعليم الكلام أحد أهم الأهداف في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين^{٣١}.

وكذلك الكلام هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل قضاء حاجته وتسيير أمور حياته، لأنه غير قادر على إستخدام الكتابة، كوسيلة من وسائل الإتصال اللغوي " وهذه السنوات التي يتكلم فيها الطفل قبل أن يكتب يجب ألا نقلل من شأنها في تعليم اللغة وندرك أهميتها في تقدم الطفل ونموه لغويا، وكثير من المربين ممن يشتغلون بتعليم اللغة يريدون أن حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون نشاطا شفويا، والأنشطة الشفهية تمثل مصدرا مهما لكثير من ألوان التعبير التحريري" (مجاورا، ١٩٠، ١٩٨٠)^{٣٢}.

المتكلم الجيدة هو الذي يتكلم عن شئ يعرفه تمام المعرفة، بل ويهتم به أيضا على ذلك "فالمفهوم الجديد الذي نريد أن نقلت النظر إليه هنا يقوم على أساس النظرية الوظيفية في التربية، فأصول المنهاج قد فرضت أن أهم الميادين التي يشتق منها أهداف التعليم، المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم، فحين نعلم أو نربي لا بد نهتم بجعل المتعلم قادرا على القيام بالمطالب أو الوظائف، أو المهام التي يتطلبها منه المجتمع الذي يعيش فيه، ومعنى هذا بالنسبة للتعبير أن مراحل التعليم العام ينبغي أن يتجه تعليم التعبير فيها إلى ممكن التلاميذ من القيام بجميع ألوان النشاط اللغوي التي يتطلبها منهم المجتمع، وبذلك

^{٣١}المراجع نفسه، ١٨٥.

^{٣٢}محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١٤٢.

ينبغي أن يكون الأساس الذي يقوم عليه التعبير هو ألوان النشاط اللغوي محادثة ومناقشة ووسائل (خاطر، ٢٤٥ ظو ١٩٨٩)^{٣٣}.

ب. أهمية تعليم مهارة الكلام

إن القدرة على إمتلاق الكلمة الدقيقة الواضحة ذات أثر في حيات الإنسان. ففيه التعبير عن نفسه، وقضاء لحجته، وتدعيم لمكانته بين الناس. والكلام في اللغة الثنائية من المهارات الأساسية التي تمثل غاية من غاية الدراسة اللغوية، وإن كان هو نفسه وسيلة للإتصال مع الآخرين. ولقد إشتدت الحاجة لهذه المهارة في بداية النصف الثاني من هذا القرن بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية، وتزايد وسائل الاتصال، والتحرك الواسع من بلد إلى بلد حتى لقد أدى تزايد الحاجة للإتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة الثانية.

وكان أن إنتشرت الطريقة السمعية الشفوية وغيرها من طرق تولي المهارات الصوتية إهتمامها.^{٣٤} ومن أمثلة أهداف السلوكية لتعليم الكلام مايلي :

- أ) أن يطلب المتعلم شيئاً
- ب) أن يتعلم عن الأماكن والأوقات والأشخاص
- ت) أن يتطلب من الآخرين عمل شيئ ما
- ث) أن يقيم عيشة لاقات ألفة مع أبناء اللغة
- ج) أن يحكي قصة بسيطة، أو يقول شيئاً للآخرين
- ح) أن يشغل الجالسين أو رفاقة بالحديث عن تعض الأحداث اليومية

^{٣٣}المراجع نفسه، ١٤٣،

^{٣٤}رشدي أحمد طعهمة، مرجع سابق ١٦٠،

(خ) أن يفهم الآخرين ويوجههم ويرشدهم
 (د) أن يقضي حوائجه اليومية ويؤدي ما يطلب منه من أعمال
 الخ^{٣٥}

ج. أهداف تعليم مهارة الحديث (الكلام) :

- أ- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية ، وأن يؤدي أنواع النبر والتنغيم المختلفة بطريقة مقبولة من أبناء اللغة .
 ب- أن ينطق الأصوات المتجاورة والمتشابهة .
 ج- أن يستخدم الحركات الطويلة والحركات القصيرة .
 د- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً النظام الصحيح لتركيب الكلمة في العربية خاصة في لغة الكلام الفصحى .
 هـ- أن يكتسب ثروة لفظية كلامية مناسبة لعمره وحاجته وأدواره وخبراته وأن يستخدم هذه الثروة في إتمام عمليات اتصال عصرية .
 و- أن يستخدم بعض أشكال الثقافة العربية الإسلامية المناسبة لعمره ومستواه الثقافي وطبيعة عمله ، وأن يكتسب بعض المعلومات الأساسية عن التراث العربي الإسلامي .
 ز- أن يعبر عن نفسه تعبيراً واضحاً ومفهوماً في مواقف الحديث البسيطة .
 ح- أن يفكر باللغة العربية ويتحدث بها بشكل متصل ومترابط لفترات زمنية مقبولة .

د. ترقية مهارة الكلام

الكلام أو التحدث يأتي إستجابة طبيعية لموقف الحياة المختلفة وهو وسيلة للإتصال بالآخرين، وهو المظهر البارز لشخصية ينم عن سلوك الفرد

^{٣٥} وقائع ندوات تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الجزء الثاني، مكتبة التربية العربي لدول الخليج)، ١٩٨٠-١٩٨١

وثقافته وتربيته وطريقة تفكيره وهو حصيلة مهارة المتعددة ووسيلة التفاعل الاجتماعي وبه الوسائل لترقية مهارة الكلام زهي:

١. إفساح المجال للتلميذ كي يعبر عن ذاته دون حرج وجريئة تامة وتعويده الجرأة الأدبية والصراحة والصدق، وهذه الصفات ذات طابع سلوكي أخلاقي ولكنها من ضرورات ترقية ملكة الكلام.
٢. تزويد الطفل بمعارف الضرورية سواء كانت علمية أو إجتماعية أو لغوية، وتوفير وسائل الأطلاع له.
٣. ترفية أسلوب الحوار وذلك بإثارة القضايا وتعويد الفرد على عدم الأستسلام لما يقال له بل مناقشته وتحليله.
٤. البعد عن التلقين والإلقاء يجعل التلميذ محورا للعلمية التعليمية وليس متلقيا سلبيًا وإشراكه في المناقشة باستمرار.
٥. العمل على تخطيط لعلمية الكلام والبعد عن الأرتجال الذي يكون أترب إلى ردود الفعل المتسرعة. ويكون التخطيط بتنظيم الأفكار وتسلسلها وترابطها وإختيار الأسلوب المناسب للتحدث.
٦. تبصير المتحدث بفنون القول الشفوية وما يناسبها من أساليب كالمحاضرة التي تعتمد على المقدمة ثم العرض ثم الإستنتاج، وقومها التنظيم والترابط وحسن الإستدلال والعرض، ثم المناقشة أو المحادثة، ولها ادابها الخاصة وتعتمد على الحجج المتطبيقية والأدلة والردود الهالة المعللة، كذلك المناظرة والخطابة السرد والتقرير والتعليق.
٧. تعويد المتحدث على البعد عن الشرثرة والحشو والموضوعات النافهة والحرص عن التحدث في الموضوعات الجادة التي تناسب ميول المتحدث والمستمعين.

٨. تكليف الطلبة بتقليد بعض المتحدثين المشهورين من الخطباء والمحاضرين والمحاورين والعكوف على عقد الندوات التي يشترك فيها التلاميذ ويتولون إدارتها.

٩. تكليف التلاميذ بقراءة الكتب وعرضها بإيجاز عرضاً شفوياً أمام الفصل مع تنوع هذه الكتب وتعويد التلاميذ على التعليق والتحليل مع تربية العادات اللغوية السليمة في التعبير.

١٠. تعويد الطالب على الشعور بالثقة والإرتياح أثناء الحديث والكلام الهاديء غير المتشنج الخالي من الحدة والصراخ وإحترام رأي الآخرين والتسامح إزاء مقاطعتهم له والرد عليهم بالحسنى.

١١. ترقية التلقئية عند التلميذ لتهيئة الفرصة له من خلال الإختيار الأنشطة الحركية التي تدفيعه إلى التحدث^{٣٦}.

هـ. مبادئ تعليم الكلام

يجب مراعاة الأساس التالية في تعليم مهارة الكلام :

لكي نعلم النطق الجيد للناطقين بغير اللغة العربية ينبغي مراعاة الآتية: أن يكون المعلم على كفاءة عالية في هذه المهارة:

١. أن يبدأ بالأصوات المتشابهة بين اللغتين (لغة

الطالب واللغة العربية)

٢. أن يراعي المعلم مبدأ التدرج كأن يبدأ

بالألفاظ السهلة المكونة من كلمتين أو ثلاثة

أو أكثر.

٣. أن يبدأ بالمفردات الشائعة.

^{٣٦}الدكتور محمد صالح الشاطي، للمهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفونها، (دون المطيع: دار الأندلس ١٤١٤ هـ -

٤. أن يبحث الكلمات التي تحوى حروف المد

في بداية الأمر.

٥. أن يركز علي المهارات الفرعية لمهارة النطق

الرئيسية.

٦. أن يلم المعلم بالمواقف الإتصالية التي يحتاج

إليها الطالب.

٧. كثرة التدريبات المتنوعة المتعددة الأغراض

ج. المحادثة

أ) مفهوم المحادثة

يختلط مفهوم المحادثة في أذهان بعض مؤلفي كتب تعليم العربية. ففي هذه الكتب يقتصر الأمر أحيانا على عدد من الأسئلة والأجوبة المقدمة على أنها محادثة- يرد في هذه الكتب على سبيل المثال نص يقرؤه الطلاب ويولي هذا النص أسئلة تشكل أساسا للمحادثة وبين أسئلة ترد لقياس الفهم.

من أجل هذا أحس بالحاجة لتوضيح مفهوم المحادثة وتعريفها تعريفا اجرائيا يمنع دخول التدريبات الأخرى فيها. ويستطيع القارئ أن يشتق من هذا التعريف المواسع مجموعة من المعايير للحكم على كتاب المحادثة.

تعريف المحادثة بإيجاز فيما يلي:

إنها المناقشة الحرة التلقائية التي بين فردين حول موضوع معين. وفي هذا التعريف تستوقفنا النقاط الحاكمة key word الآتية: المناقشة، الحرة، التلقائية، فردين،

موضوع.^{٣٧}

^{٣٧}رشدى أحمد طعيمة، مرجع نفسه، ص : ٣٠٩-٣٠٨

ب) مستويات المحادثة

للمحادثة في برامج تعليم العربية ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت مطالبها وخصائص يتفاوت المستوى اللغوي للدرسين:^{٣٨}

(١) المستوى الأول: وهو خاص بالدراسين الجداد الذين يتتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدرس لغير لا بما سبق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. و المحادثة على هذا المستوى تقتصر أو تكاد تقتصر، على تحفيظ هؤلا الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة سواء في طريقة المحادثة أو نعمة الحديث أو لغته وموضوعات المحادثة على هذا المستوى تكون محددة عادة، لا يتطرق الأمر فيها إلى تنوع الموقف بشكل يربك الدرس. أو تعدد وجهات النظر في الحوار، أو تبادل التعبيرات على غير نظام (حيث أن من خصائص المحادثة بشكلها الطبيعي أن تكون تلقائية حرة كما سبق القول). في هذا المستوى يلقي المعلم المحادثة جملة أو تمثيلها أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظونه منها. المهم هنا أن يألف الدارس أصوات اللغة ومفرداتها، وأن يتعرف على نمط الكلام والتعبير فيها. المحادثة نمط ثقافي يختلف بلاشك من مجتمع لآخر ومن جماعة لغوية لأخرى.

(٢) المستوى الثاني: وهو أعلى درجة من سابقة. تدور المحادثة في هذا المستوى عادة حول موضوعات أوسع وقضايا أعقد، ومواقف أكثر تجريدا. وتدور المحادثة في هذا المستوى حول موضوعات وأفكار قرأها الدارسون في تصوص معينة يستخلصون منها من المفردات والمصطلحات ما يستطيعون توظيفه. وفي هذه المحادثة قد يحفظ الدارسون تعبيرات معينة، أو اصطلاحات خاصة من خلال اتصالمهم

³⁸رشدى أحمد طعيمة، مرجع نفسه، ص: ٢٠١

بموضوعات القراءة ألا أن الأمر لا يقتصر على حفظ هذه التعبيرات واستظهار هذه المصطلحات وإنما يتعدى ذلك إلى التوظيف الحقيقي والمستمر، والذي من شأنه أن يربي الثقة في نفوس الدارسين.

(٣) المستوى الثالث: وهذا يمثل أعلى مستوى من مستويات المحادثة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. في هذا المستوى يتوقع من الدارسين ممارسة المحادثة بالمفهوم الذي تناولناه للمحادثة من حيث أنها مناقشة حرة تلقائية حول موضوع معين وبين فردين متحدثان. الدارس في هذا المستوى عادة يكون ذا خبرة لغوية واسعة وقدرة على استخدام التراكيب النحوية استخداما صحيحا وفهم الصب المختلفة للتعبير الواحد والهدف الرئيسي من تدريس المحادثة في هذا المستوى هو تنمية قدرة الدارسين على الأصالة في التفكير والتلقائية في التعبير والحرية في استخدام البدائل ووضع كل منها الموضع الصحيح.

المحادثة هنا تتخطى حدود الحفظ والتلقين، أو تكليف الدارس بالتكرار المواد لعبارة أو جزء من الحوار مقصود. إن المحادثة هنا تتم بين دارسين أو أكثر. قد تدور حول مجموعتين من الدارسين تتبنى كل منهما وجهة نظر معينة تدافع عنها وتتبادل بين أفرادها مختلف الآراء. المعلم في هذا المستوى يتعدى دوره إلقاء الحوار حتى يقلده الدارسون أنه مجرد موجه للحديث. يرقب مجردا ويضبط حدوده ويصحح أخطاءه، ويوجه تيار الفكر فيه.

ج) محتوى الكتاب وتنظيمه

(١) مراعاة المستوى اللغوي للدارسين تعني إذن ثلاثة أمور: أولها ألا تقدم كتب المحادثة وتوظيفها. وثانيها مراعاة هذا المستوى، المفترض، فلاتأتي المحادثة عالية المستوى فتشعر الدارس بالإحباط ولا دون

المستوى فتشجعه على الاستهانة بها. وثالثها أن تأتي الحوارات في كتاب المحادثة تمثيلاً صادقاً للمحتوى اللغوي الذي يشتمل الكتاب المدرسي عليه. وبذلك يدعم كتاب المحادثة ما جاء في الكتاب المدرسي.

(٢) أن كتاب المحادثة الجيد هو الذي يشتمل على حوارات تجري في مواقف نمطية يحتمل أن يوجهها الطالب فعلاً وليست مواقف مصطنعة بعيدة عن الواقع أو ميتدلة يهزأ بها الطالب.

(٣) هل نستخدم لغة وسيطة؟ وما مدى استخدامها؟ يختلف موقف الخبراء من القضية. بعضهم يوصي بالترجمة الكاملة المصاحبة للحوارات في كتاب المحادثة، للمحادثة العربية والآخر للمحادثة نفسها ولكن بلغة وسيطة كالإنجليزية مثلاً.

(٤) كيف يتم توضيح معاني المفردات والتركيب الصعبة في كتاب المحادثة؟ يفضل شرحاً بالعربية المبسطة في هامش الصفحة.

الفصل الثالث

منهجية البحث

يحتوى هذا الفصل على نموذج البحث التطويري، إجراءات البحث التطويري، وأنواع البيانات وأدوات جمع البيانات وأسلوب تحليل البيانات.

أ- نموذج البحث

البحث التطويري في التعليم هو أحد أساليب التطوير بالأساس الصناعي الذي يستخدم اختراع البحث لتخطيط الانتاج بالخطوات الجديدة، تم التجربة في ميدان البحث والتصحيح واكملها حتى تشمل المواصفات الخاصة لفعاليتها وجودتها (قول بورغ وغال في كتاب^{٣٩} (Educational Research, 2003:570).

وفي هذا البحث، قامت الباحثة بإنتاج الكتاب التعليمي للمستوى الابتدائي لنشاط المحادثة في تعليم اللغة العربية تطويرا على كتاب "المحادثة"

استخدمت الباحثة منهج البحث التطويري على ADDIE (*analyze, design, develop, implement, evaluate*) وفضلت الباحثة هذا النموذج لأن هذه الخطوات لديها خطوة إجرائية بسيطة وواضحة لتطوير الكتاب التعليمي، فوضحت الباحثة بالخطوات التالية لكي تكون المنهج أوضح^{٤٠} :

١. تحليل الاحتياجات (*analyze*)
٢. تصميم الإنتاج (*design*)
٣. تطوير الإنتاج (*develop*)
٤. تجربة الإنتاج (*implement*)
٥. تقويم الإنتاج (*evaluate*)

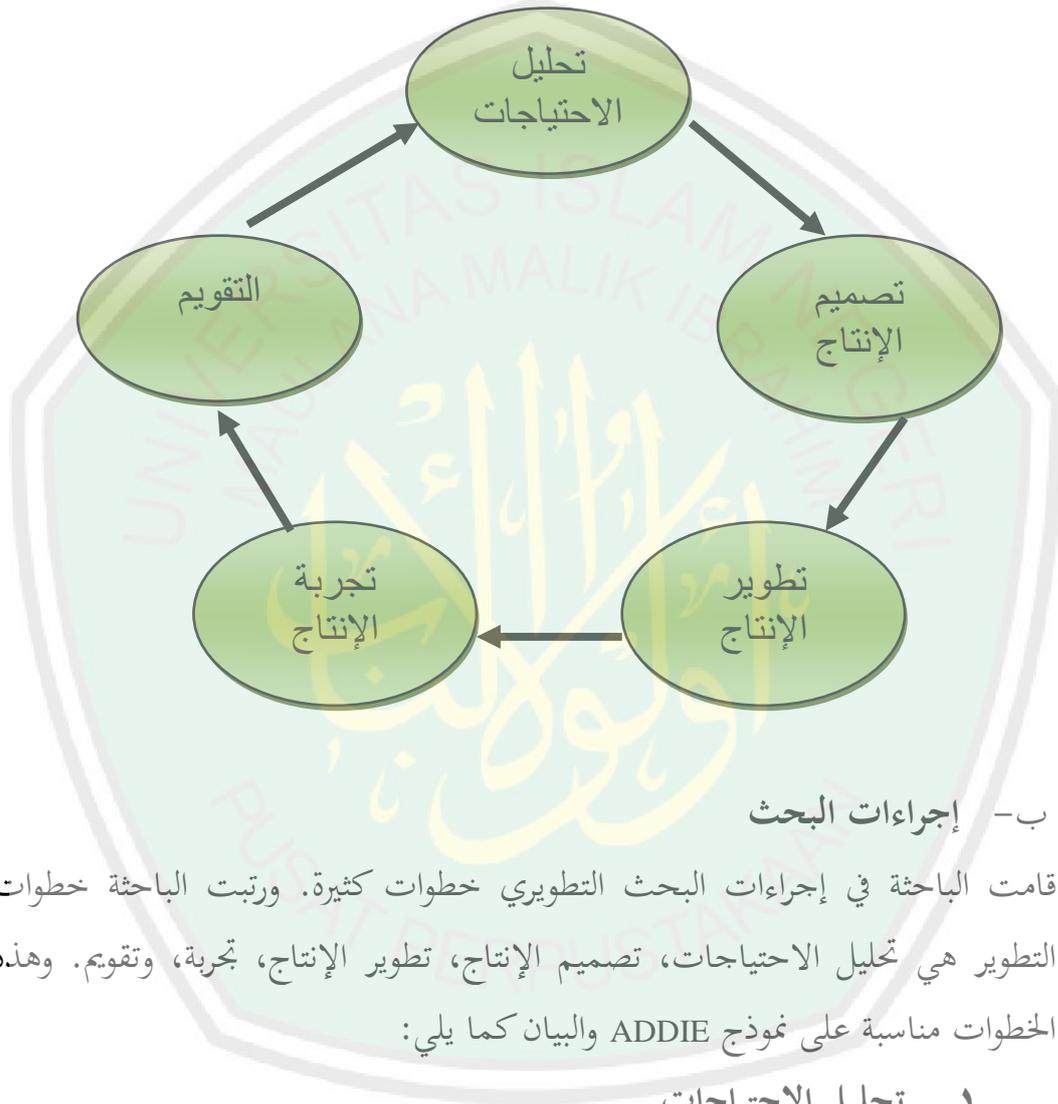
³⁹ Nusa Putra. 2013. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar)*. Depok: PT Raja Grafindo Persada. Hal: 84

^{٤٠} نفس المرجع، ص. ١١٩

والخطوات التي صورتها الباحثة على الشكل التالي:

جدول رسم ٢

خطوات البحث التطويري



ب- إجراءات البحث

قامت الباحثة في إجراءات البحث التطويري خطوات كثيرة. وربت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات، تصميم الإنتاج، تطوير الإنتاج، تجربة، وتقويم. وهذه الخطوات مناسبة على نموذج ADDIE والبيان كما يلي:

١. تحليل الاحتياجات

المرحلة الأولى في البحث التطويري هي وجود الحاجات والمشكلات. الحاجة هي كل الأشياء لدي زيادة القيمة عند الانتشار، والمشكلة هي عدم مناسبة الشيء بين الرجاء والواقع في الميدان^{٤١}.

⁴¹ Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta. Hal: 299

قامت الباحثة مقابلة إلى معلمة نشاط المحادثة لطلب المشكلات الموجودة في الكتاب التعليمي في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية.

٢. تصميم الإنتاج

المرحلة الثانية هي تصميم الإنتاج. المراد به هو جمع المعلومات المستخدمة لتخطيط وتصميم المنتج، الذي يرجى به حلا لمشكلات الموجودة.^{٤٢} قامت الباحثة بالتخطيط عن الأشياء المحتاجة في تطوير الكتاب. صممت الباحثة أجهزة التعليم المستخدم في نشاط المحادثة للمستوى الابتدائي بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية كالتخطيط في الدراسة والخطة الدراسية وطرق التدريس وأهداف التدريس وإستراتيجية التدريس والمواد الدراسية حسب الكتب المرجعية المساعدة في تأليف الكتاب التعليمي وجميع الحاجات المحتاجة قبل التطوير.

٣. تطوير الإنتاج

المرحلة الثالثة هي تطوير الإنتاج. وهو إنتاج من التخطيط قبله الذي ينتفع للآخرين. وفي تصميم الإنتاج، أن تشمل بالصور أو الجداول لبيان محتوياته ومواصفاته وحجمه.^{٤٣} وفي هذا البحث، قامت الباحثة تطوير الكتاب التعليمي "تعليم اللغة العربية" للمرحلة الابتدائية لنشاط المحادثة في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية. صممت الباحثة هذا الكتاب حسب احتياجات الطالبات في فهم اللغة العربية.

٤. تجربة الإنتاج

المرحلة الرابعة هي تجربة الإنتاج، وهي عملية تجربة المنتج لمعرفة جودته وفعاليته.^{٤٤} قامت الباحثة بتجربة إلى ثلاثة الخبراء في مجال محتوى الكتاب

^{٤٢} نفس المرجع، ص. ٣٠٠

^{٤٣} نفس المرجع، ص. ٣٠١

^{٤٤} نفس المرجع،

ولغته، وفي مجال تصميم تعليم اللغة العربية، وفي مجال تصميم الوسائل التعليمية (الكتاب التعليمي)، ثم إلى عشرين طالبات وإلى معلمات نشاط المحادثة ورئيس شؤون معهدية من معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية في إجراء التجربة.

٥. تقويم الإنتاج

المرحلة الخامسة هي تقويم الإنتاج. وهو عملية تقويم المنتج في نظام عمله.^{٤٥} كان التقويم في هذه المرحلة من نتيجة الاستبانة المغلقة التي وزعت إلى الخبراء وطالبات للمرحلة الابتدائية ومعلمات نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية. قامت الباحثة هذه الخطوة معرفة عن صورة جودة الكتاب التعليمي وجذابته عند طالبات للمرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية.

ج- أنواع البيانات

أنواع البيانات تتكوّن على البيانات الكميّة والبيانات الكيفية. تكون بيانات الكمي على نتائج شخصية التجربة بالاستبيانات. وتكون بيانات كفي باقتراحات وتعليقات شخصية التجربة في صلاحية الكتاب التعليمي المطور.

د- أدوات جمع البيانات

أما الأدوات التي استخدمتها الباحثة لجمع البيانات من تطوير الكتاب التعليمي للطالبات في المرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية كما يلي:

^{٤٥} نفس المرجع، ص. ٣١٠

أ. الملاحظة

المراد بها منهج لحصول الحقائق والبيانات بمشاهدة وتقييد إلى الظواهر الموجودة في مقاصد البحث نظام خاص.^{٤٦} استخدمت الباحثة بالملاحظة للحصول على البيانات التي تتعلق بأحوال الطالبات لتعيين المشكلات التعليمية الصحيحة. وللحصول على البيانات حين أداء التنفيذ بملاحظة جميع خطوات التعليم التي قد خططتها الباحثة، وتلاحظ الباحثة أيضا عن أحوال الطالبات حينما يتعلمن، هل هن يتعلمن بفرح وبدون ملل وبالذواغ المرتفعة أم لا، وتلاحظ الباحثة المظاهر في أداء التنفيذ كلها وتكتبها وتستخدمها أدوات الملاحظة وهي كراسات الملاحظة والمذكرات الميدانية.

ب. الوثائق

الوثائق هي مصادر البحث الكيفية. لها خصائص عديدة بنسبة إلى المصادر الأخرى. هي مصادر البيانات الطبيعية ونيها سهل نسبيا. هذه الأداة ليس من الأدوات الرادة للفعل كالأدوات الأخرى حتى لا يمكن أن نخفي شيئا. للوثائق أشكال عديدة شخصية كانت أو رسمية. من الوثائق الشخصية مثل الصورة، واليوميات، والرسالة الشخصية، والقصة من الغير. أما الوثائق الرسمية مثل نتائج الدروس، والنتائج في تقرير مدرسي، ونتائج الإختبار القومي، والرسالة الرسمية، وحصول الإخبار.^{٤٧} استخدمت الباحثة الوثائق لتعريف أحوال الكتاب المستخدم بالنظر إلى توزيع لمهارة الكلام وطريقة التأليف.

⁴⁶ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktek*, Jakarta; Rineka Cipta, 1997. Hal.229

⁴⁷ Sugiono, *Metode Penelitian*, 392.

ج. الاستبانة

هي أداة للحصول على الحقائق وجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الإستبانة على اعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات لمجتمع المراد فتحش أرائها).^{٤٨}

وتعطي الباحثة الإستبانات إلى الطالبات قبل تجربة المواد المتطور، هل هم يتعلمون بفرح بدون ملل وعند الدوافع المرتفعة أم لا. جمع البيانات تقيما وتقويما بجودة الكتاب التعليمي بسؤال على المستجيب.

د. المقابلة

تعتبر المقابلة استبيانا شفويا يقوم من خلاله الباحثة بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفتش. والمقابلة أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية، تمكنت الباحثة من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفتش والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي تتلقاها، كما أنها تمكنت الباحثة من إقامة علاقات ثقة ومودة مع المفتش مما يساعدها على الكشف عن المعلومات المطلوبة، وتستطيع الباحثة من خلال المقابلة أيضا أن تختبر مدى صدق المفتش ومدى دقة إجابته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي لا شكت الباحثة بها.^{٤٩}

لأجل الحصول على البيانات التي تتعلق بأحوال الكتاب المستخدم فتقابل الباحثة مع المدرسات (المعلمات) في هذا المعهد خصوصا بمعلمات اللغة العربية، وتناقش الباحثة مع المعلمة عن المشكلات التي توجد في هذا الكتاب ومحتوياته لتعيين الموقف هل تحتاج الباحثة تجديدها أو لا. وفي أداء المقابلة تستخدم الباحثة مجموعة الأسئلة التي وضعتها الباحثة من قبل.

⁴⁸ Sugiono, Metode Penelitian, 199.

⁴⁹ Lexi J. Moleong, Metodologi Penelitian Kualitatif (Bandung: Rosda, 2012), 186.

هـ- أسلوب تحليل البيانات

بعد ما جمعت الباحثة البيانات من نتائج تطوير الكتاب التعليمي، استخدمت الباحثة أسلوبان لتحليل البيانات، هما التحليل الوصفي الكيفي والتحليل الكمي الوصفي:

١. التحليل الوصفي الكيفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات على صورة وصفية من حيث المعلومات والحقائق الموجودة عن تطوير الكتاب التعليمي. وهذا الأسلوب استخدمتها الباحثة تحليلاً من مقابلة إلى الخبراء ومعلمة اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية.

٢. التحليل الكمي الوصفي

استخدمت الباحثة هذا التحليل لتقديم البيانات التي حصلت عليها من نتائج الاستبانة عن إنتاج تطوير الكتاب التعليمي في نشاط المحادثة لتعليم اللغة العربية على التحليل الوصفي. أما الطريقة المستخدمة لتحليل البيانات من الاستبانة برمز التالي:^{٥٠}

$$\text{نسبة الجواب} = \frac{\text{نتيجة من كل بند} \times \text{جملة مستجيب}}{100 \times \text{جملة نتيجة الحد الأعلى من كل بند}}$$

وأما المعيار لنتيجة الاستبانة عن إنتاج تطوير الكتاب التعليمي في تعليم اللغة العربية يدخل إلى ربع فئات باستخدام مقياس نموذج ليكرت (Likert)^{٥١}. استخدمت الباحثة هذا النموذج لأن كل نقطة تم تقسيمها في الفئات بعبارات ضعيف، مقبول، جيد، جيد جداً. ولحسابها، كانت البيانات تحويلها إلى البيانات الكمية وفقاً للدرجة المرجحة: واحد (١)، إثنان (٢)، ثلاثة (٣)، أربعة

⁵⁰Riduan. 2010. *Dasar-dasar Statistika*. Bandung: Alfabeta. Hal.39

(٤). بعد ما تم تحويل البيانات ثم حساب مقياس التصنيف ويمكن أن يتم على حساب من قبل الصيغة التالية:^{٥٢}

الجدول ١

النسبة المئوية لمعيار الإستبانة

نتيجة	تقدير
٢٥-٠	ناقص جد
٥٠-٢٦	ناقص
٧٥-٥١	جيد
١٠٠-٧٦	جيد جدا

^{٥٢} نفس المرجع، ص. ٤٠.

الفصل الرابع

عرض بيانات البحث التطويري وتحليلها ومناقشتها

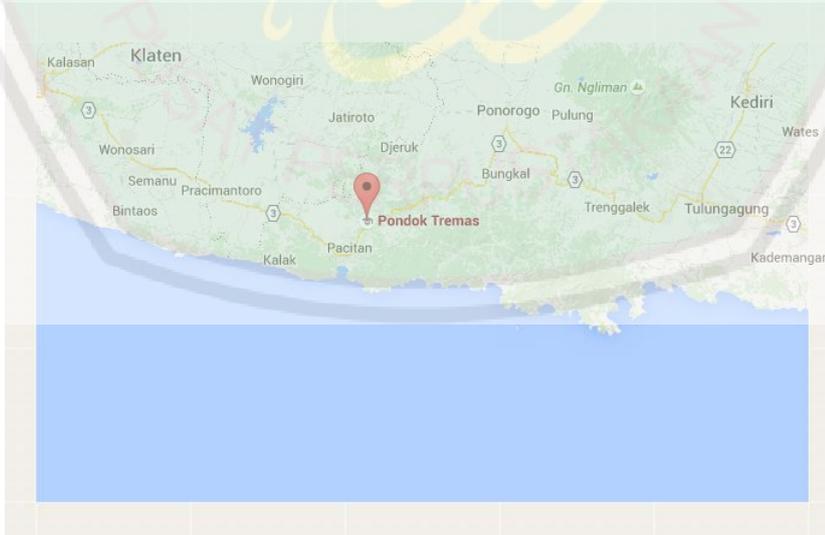
يحتوى هذا الفصل على ثلاثة مباحث: المبحث الأول هو عرض البيانات عن خطوات التطوير من مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في الكتاب التعليمي ، والمبحث الثاني هو عن مواصفات مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في الكتاب التعليمي (المنتج)، والمبحث الثالث عرض البيانات عن صلاحية الكتاب التعليمي من مادة المحادثة للمرحلة الابتدائية في الكتاب التعليمي (المنتج)، والبيان كما يلي:

أ. عرض بيانات البحث التطويري

١. عرض خطوات التطوير

أ. لمحة قصيرة عن المعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية
معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان جاوى الشرقية معهد من المعاهد السلفية.
قام في سنة ١٨٣٠ بالشيخ الحاج عبد المنان او رادين باكوس دارسو في
شارع فاترم رقم ٢١ قرية ترمس، أرجوساري، باتشيتان، جاوى الشرقية.

جدول رسم ٣



ورأساء معهد الترمسي الإسلامي منذ يؤسس حتى الآن كما يلي:

١. الشيخ الحاج عبد المنان (١٨٣٠-١٨٦٢)
٢. الشيخ الحاج عبد الله (١٨٦٢-١٨٩٤)
٣. الشيخ الحاج دمياطي عبد الله (١٨٩٤-١٩٣٤)
٤. الشيخ الحاج حامد دمياطي (١٩٣٤-١٩٤٨)
٥. الشيخ الحاج حبيب دمياطي (١٩٤٨-١٩٩٧)
٦. الشيخ الحاج فؤاد حبيب (١٩٩٧-الآن)

والمؤسسات في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان جاوى الشرقية من المستوى الابتدائي حتى العالي كما الآتي:

١. روضة الأطفال الترمسي
٢. بستان تربية الأطفال الترمسي
٣. مدرسة دينية الترمسي
٤. مدرسة ثانوية سلفية الترمسي
٥. مدرسة ثانوية معهد الترمسي
٦. مدرسة عالية سلفية معادلة
٧. معهد العالي الترمسي

ب. لمحة قصيرة عن تعليم المحادثة للمرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي

الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

محادثة هي عملية تعليم اللغة العربية عن مهارة الكلام التي جرت بعد صلاة الصبح في كل المسكن من مساكن الطالبات في معهد الترمسي، باتشيتان، جاوى الشرقية. والغرض من هذا النشاط قدرة الطالبات على تطبيق اللغة العربية كلاما. تكون المحادثة في معهد الترمسي باتشيتان خاصة للطالبات. لأن من رئيس شئون معهدية الشيخ الحاج اعيد ترمذي يعين على جميع

الأنشطة في المعهد. للطلاب أنشطة خاصة، وكذلك للطالبات. ومن أنشطة الطالبات محادثة.

محادثة من احد الأنشطة بعد صلاة الصبح. لأن الأنشطة بعد صلاة الصبح للطالبات متفرقة. منها:

١. محادثة تعمل في يوم السبت والأحد
 ٢. قراءة القرآن تعمل في يوم الإثنين والثلاثاء
 ٣. قراءة قصيدة بردة تعمل في يوم الأربعاء والخميس
 ٤. قراءة أسماء الحسنى تعمل في يوم الجمعة
- كانت المحادثة تنقسم إلى ثلاث مراحل، الابتدائية والمتوسطة والعليا. أما الأعضاء من كل المرحلة كما الآتي:

١. مرحلة الابتدائية للطالبات من فصل الإستعداد
٢. مرحلة المتوسطة للطالبات من فصل الأول والثاني والثالث من المدرسة المتوسطة والممتاز الأول والثاني
٣. مرحلة العليا لجميع الطالبات من المدرسة الثانوية

تكون معلمات المحادثة من الطالبات المختارة عن الأستاذات. والأستاذات يعين اثني عشر ليعلمن المحادثة في مسكنهن. وفي كل مسكن ثلاث طالبات لثلاث مراحل. المسكن للطالبات في معهد الترمسي أربعة، بيت خديجة و بيت عائشة وبيت مارية وبيت جويرية.

كانت التعليم في نشاط المحادثة يبدأ بعد صلاة الصبح جماعة. والطالبات يجمعن حسب فصولهن في المسكن. وعدد الطالبات في كل الفصل موافقا على عدد سكان المسكن كما مرحلة الطالبات في المدرسة.

أما عملية التعليم في مرحلة الإبتدائية كما يأتي:

١. يوم السبت

- تبدأ المعلمة التعليم بالسلام
- تدعو المعلمة الطالبات بقراءة البسملة معا
- تقول المعلمة بكلمة " صباح الخير " والطالبات يجبن ب " صباح السرور "
- تسأل المعلمة عن أحوال الطالبات
- تطلب المعلمة أن تفتح الطالبات كتبهن
- تتقدم المعلمة خمس المفردات لتكتب الطالبات تلك المفردات مرتين
- تقرأ الطالبات المفردات معا
- تقرأ الطالبات واحدا فواحدا حسب من تشار المعلمة قراءة المفردات عليها

- تختتم المعلمة المحادثة بقراءة الحمدلة والسلام

٢. يوم الأحد

- تبدأ المعلمة التعليم بالسلام
- تدعو المعلمة الطالبات بقراءة البسملة معا
- تقول المعلمة بكلمة " صباح الخير " والطالبات يجبن ب " صباح السرور "
- تسأل المعلمة عن أحوال الطالبات
- تكرر المعلمة المفردات بالقراءة
- تكرر الطالبات المفردات بالقراءة أيضا
- تسأل المعلمة المفردات من اللغة العربية إلى اللغة الإندونيسيا وعكسه
- تطلب المعلمة عن طالبتين لتجعلا المفردات إلى الجملة المفيدة
- تختتم المعلمة المحادثة بقراءة الحمدلة والسلام

ج. عرض البيانات من عملية التطوير

قامت الباحثة في عملية التطوير الخطوات الكثيرة. ورتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الإحتياجات، تصميم الإنتاج، تطوير الإنتاج، تجريبية الإنتاج وتقويم الإنتاج. وهذه الخطوات مناسبة بالخطوات التي قدمتها الباحثة بيانها من خطوات خطوات^{٥٣} ADDIE. والبيان كما يلي:

أ. تحليل الإحتياجات

قبل تطوير الكتاب التعليمي، قامت الباحثة تحليل الإحتياجات بعرض البيانات التي حصلت عليها بالمقابلة و الملاحظة تحليلا من الإحتياجات والمشكلات الموجودة في الكتاب التعليمي. ورأت الباحثة أن نشاط المحادثة في معهد الترمسي باتشيتان له مشكلة، وخصوصا في المرحلة الإبتدائية تحتاج إلى الكتاب التعليمي خاصا. لذلك حاولت الباحثة تطوير مادة المحادثة في مستوى الإبتدائية في معهد الترمسي. أما البيان كالآتي:

(١) نتائج المقابلة

قامت الباحثة المقابلة إلى معلمة نشاط المحادثة من مستوى الإبتدائية في معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية، باسم نال الجدة. يوم الأحد، ٢٢ مايو ٢٠١٦ من الساعة ١٠.٠٠ حتى الساعة ١٠.٣٠ صباحا مكتب الإداري بمعهد الترمسي للطالبات. قابلت الباحثة عن آراء المعلمة عن كتاب المستخدم عند عملية نشاط المحادثة في الفصل للمرحلة الإبتدائية (كتاب المحادثة)، و مشكلات التي وجهته المعلمة عند التعليم باستخدام ذلك الكتاب، لأن ذلك الكتاب يستخدم في جميع المرحلة سواء كانت في مرحلة إبتدائية ومرحلة متوسطة ومرحلة

^{٥٣} انظر الرسم رقم (٣.١) خطوات البحث التطويري

عليا ومادة التعليم في ذلك النشاط ليس بترتيب جيد. حصلت الباحثة

البيانات التالية:

- خلفية المعلمة

الإسم : نال المجدة

عنوان : باتانق، جاوى الوسطى

مسكن : بيت خديجة

فصل : فصل الأول في المدرسة الثانوية

- نشاط محادثة

محادثة هو نشاط في مهارة الكلام التي تجري على كل الطالبة في معهد الترمسي باتشيتان جاوى الشرقية. كانت الأنشطة في معهد الترمسي للطلاب والطالبات متفرقة و جرت محادثة خاصة للطالبات.

- تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام باستخدام نشاط المحادثة

تعليم اللغة العربية في معهد الترمسي الإسلامي يرد في المدرسة والمسكن. في المدرسة كان تعليم اللغة العربية في درس اللغة العربية خاصا. وفي المسكن كان تعليم اللغة العربية بتقديم الكتب التراث و نشاط المحادثة.

- كان تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام بمعهد الترمسي باتشيتان في نشاط المحادثة. استخدمت المعلمة كتاب المحادثة لأن ذلك الكتاب المختار من السنوات القديمة. وكانت المعلمة الآن تتبعن على المعلمة القديمة.

- آراء المعلمة في استخدام كتاب التعليمي

رأت المعلمة أن استخدام كتاب التعليمي (كتاب المحادثة) لم يشمل مضمونه على حاجات الطالبات. لأن الكتاب المستخدم عاما و محتوى الكتاب بمجموع الحوار وليس المحتوى غير ذلك ويسبب كون التعليم

مملا. والحقيقة، الكتاب التعليمي (كتاب المحادثة) لم يستخدم كل النشاط. الأنشطة من محادثة يجري بإعطاء المفردات الجديدة الأخرى.

- مادة التعليم

كان الكتاب الخاص لنشاط المحادثة في معهد الترمسي لكن ليس لكل المرحلة. استخدمت المعلمة الكتاب نادرا جدا. أحيانا في الشهر مرة واحدة وأحيانا لا يستخدم ولو قليلا. وكانت المادة لمحادثة يؤخذ من المعاجم بإعطاء المفردات الخمسة لكل المرحلة.

(٢) نتائج الملاحظة

لاحظت الباحثة أن الكتاب التعليمي المستخدم والمنتشر في المعهد الترمسي لنشاط المحادثة لايشمل على المادة المناسبة للمرحلة الإبتدائية لأن الكتاب لجميع المراحل. والمادة التعليمية تؤخذ من المعاجم. وكان التعليم المعمل في يوم نشاط المحادثة لكتابة المفردات وقراءتها وحفظها فقط. هذه مشكلات تعليم المحادثة في معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية.

ب. تصميم الإنتاج

بعد عرفت الباحثة البيانات عن المشكلات والحاجات الموجودة في عملية تعليم اللغة العربية في نشاط المحادثة من الملاحظة والمقابلة، فأرادت الباحثة تطوير الكتاب التعليمي خاصا لنشاط المحادثة حتى تكون عملية تعليم اللغة العربية في نشاط المحادثة في المرحلة الإبتدائية فعالا وسهولا. ثم اختارت الباحثة أن تطور الكتاب التعليمي وهو محادثة في تعليم اللغة العربية لمرحلة الإبتدائية، لأن هذا الكتاب التعليمي يستطيع أن يجعل عملية تعليم اللغة العربية فعالا بوجود المادة الخاصة للمحادثة.

- ومن نتائج الملاحظة والمقابلة السابقة، فهناك الإقتراحات لتطوير الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في مرحلة الإبتدائية، وهي :
١. إعطاء الصورة في غلاف الكتاب التعليمي لدفع رغبة الطالبات في استعمال الكتاب حتى صارت الطالبات يحبون نشاط المحادثة.
 ٢. إعطاء ارشادات استعمال الكتاب لتسهيل الطالبات في تعليمه.
 ٣. إعطاء الصورة المناسبة من كل الدرس.
 ٤. إعطاء الشكل في جميع الكامات الموجودة في الكتاب التعليمي.
- جمعت وصممت الباحثة الأشياء المحتاجة قبل تطوير الكتاب التعليمي بتقديم وإعداد الأجهزة والبيانات التالية:
- المنهج الدراسي لمادة المحادثة للمرحلة الإبتدائية في معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية. ومن البيانات لدلالة على منهج الدراسي كما يلي:

الجدول ٢

البيانات لدلالة على المنهج الدراسي

الرقم	البيانات	توضيح البيانات
١.	المادة	محادثة في تعليم اللغة العربية
٢.	الفصل/المرحلة	الإبتدائية
٣.	المعهد	معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية
٤.	اسم المعلمة	١. نال المجددة

<p>المحادثة في تعليم اللغة العربية التي يدعم الطالبات أن تكن بقدرة الكلام جيدا ويتيقن الحوار باللغة العربية حتى يفهم ما يسمعون ويقبلن بما يدرسن في المفردات والنص والحوار والتدريبات.</p>	<p>وصف المادة</p>	<p>.٥</p>
<p>١. التسليم والاحترام والإقامة بتعاليم الدينية ٢. التخلق بالصدق والانضباط والتضامن وثقة النفس في الاتصال إلى الأسرة والأصدقاء والجيران ٣. الفهم على العلوم الواقعية بطريقة الملاحظة (السمع والنظر والقراءة) والأسئلة بالاعتراف على نفسه والمخلوق وأعمالهم والأشياء الذي لقيه في البيت والمدرسة والملعب. ٤. التقديم على العلوم الواقعية باللغة الواضحة والمنظمة والمنطقة، وبالمنتج الجيد والحركات التي تخلق الشخص الصالح والمؤمن وله الأخلاق المحمودة</p>	<p>الكفاءة الرئيسة</p>	<p>.٦</p>
<p>١. التعارف بالأحرف الهجائية والكلمة والجملة في الحوار والنص عن التعارف والأسرة وفي البيت وفي المدرسة والمهن والساعات والأغنياء. ٢. الإجابة بالمعلومات العامة والتفصيل عن الحوار والنص عن التعارف والأسرة وفي البيت وفي المدرسة والمهن والساعات والأغنياء.</p>	<p>الكفاءة الأساسية</p>	<p>.٦</p>

<p>٣. الاستجابة عن الفكرة التي وقعت في الحوار والنص عن التعارف والأسرة وفي البيت وفي المدرسة والمهنة والساعات والأغنياء.</p>		
<p>١. التعارف</p> <p>أ) المفردات من الأسماء في التعارف ب) المفردات من الأفعال في التعارف ج) نص القراءة في التعارف د) نص الحوار في التعارف هـ) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار في التعارف و) الأسئلة مناسبة بنفس الطالبات في التعارف</p> <p>٢. الأسرة</p> <p>أ) المفردات من الأسماء في الأسرة ب) الضمائر من ضمير منفصل ومتصل ت) تصريف الفعل الماضي والمضارع ث) نص القراءة في الأسرة ج) نص الحوار في الأسرة ح) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار في الأسرة خ) الأسئلة مناسبة بنفس الطالبات في الأسرة</p> <p>٣. في البيت</p> <p>أ) المفردات من الأسماء في "في البيت"</p>	<p>٧. محتوى المادة</p>	

<p>ب) المفردات من الأفعال في " في البيت "</p> <p>ج) البيان من المرحلة</p> <p>د) نص القراءة " في البيت "</p> <p>هـ) نص الحوار " في البيت "</p> <p>و) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار " في البيت "</p> <p>ز) الأسئلة مناسبة بنفس الطالبات في " في البيت "</p> <p>٤. في المدرسة</p> <p>أ) المفردات من الأسماء في " في المدرسة "</p> <p>ب) المفردات من الأفعال في " في المدرسة "</p> <p>ج) نص القراءة " في المدرسة "</p> <p>د) نص الحوار " في المدرسة "</p> <p>هـ) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار " في المدرسة "</p> <p>و) الأسئلة مناسبة بنفس الطالبات في " في المدرسة "</p> <p>٥. المهن</p> <p>أ) المفردات من الأسماء في المهن</p> <p>ب) المفردات من الأفعال في المهن</p> <p>ج) نص القراءة في المهن</p> <p>د) نص الحوار في المهن</p> <p>هـ) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار في المهن</p> <p>و) الأسئلة المتصلة بالأجوبة في المهن</p>		
----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--	--

<p>٦. الساعات</p> <p>(أ) المفردات في الساعات</p> <p>(ب) الأمثال في الساعات</p> <p>(ج) نص القراءة في الساعات</p> <p>(د) نص الحوار في الساعات</p> <p>(هـ) الأسئلة مناسبة بالنص والحوار في الساعات</p> <p>(و) الأسئلة المناسبة بالصورة في الساعات</p> <p>٧. الأغنياء</p> <p>١. لي يدان</p> <p>٢. استيقظن الملكات</p> <p>٣. إلى اللقاء</p> <p>٤. لو أنت سعيد</p> <p>٥. الصوت لتجربة</p> <p>٦. انظر بستاني</p> <p>٧. هنا أفرح</p>		
<p>١. تعرف الطالبات بالمفردات أو الجملة المسموعة به</p> <p>٢. استطاع الطالبات بمعاني المفردات أو الجملة المسموعة به</p> <p>٣. تعبير الطالبات بمضمون النص أو الحوار</p> <p>٤. فهم الطالبات بنصوص القراءة</p> <p>٥. قدرة الطالبات أن يتكلمن بالكلمات أو</p>	<p>الأهداف التعليمية</p>	<p>٨.</p>

الجملة المسموعة والمقروءة به		
١. قدرة الطالبات على قراءة النص وفهمه حسب الموضوع ٢. قدرة الطالبات على الحوار حسب الموضوع ٣. قدرة الطالبات على إجابة الأسئلة حسب الموضوع	المؤشرات	٩.
١. الوظيفة الفردية ٢. الوظيفة الجماعية ٣. الوظيفة المكتوبة ٤. الوظيفة المقروءة ٥. الوظيفة للكلام	التقويم	١٠.
٣٠ دقيقة لكل اللقاء	الوقت	١١.
١. الكتاب التعليمي لمادة نشاط المحادثة ٢. أدوات الكتابة	الوسائل التعليمية	١٢.

- نصوص القراءة المطابق بالمرحلة الإبتدائية والذي تخلق أخلاق الطالبات أعدت الباحثة نصوص القراءة من الباب الأول حتى الباب السادس حسب مهارات اللغوية، وأعدت الباحثة النصوص البسيطة والوضيحة والسهلة لفهم مضمونها عند الطالبات. وأعدت الباحثة النصوص التي تتكون على ٦-١٥ جمل، وكان النص يشمل على المظاهر والوقائع في الحياة اليومية عند الطالبات.

- صحة وفصاحة اللغة المستخدم في الكتاب التعليمي

استخدمت الباحثة اللغة في تقديم النص والتدريبات باللغة الصحيحة والفصيحة والوضيحة، استخدمت الباحثة قاموس المنور والبشري لبحث بعض المفردات في تناول النصوص.

- التدريبات المطابقة بفهم مهارات اللغة ومستوى الطالبات ومستوى الأسئلة من السهلة إلى الصعبة.

أعدت الباحثة التدريبات الفردية والجماعية والمكتوبة والمقروءة لتقييم كفاءتهن في اللغة العربية. وأعدت الباحثة بالتدريبات الخاصة لكل الأبواب لستة أبواب. رتبت الباحثة التدريبات حسب مستوى سهولتها إلى صعوبتها حتى تستطيع الطالبات أن يجبن جميع التدريبات بالترتيب. تتكون التدريبات في الكتاب التعليمي من الأسئلة الآتية:

١. أسئلة المقال

٢. أسئلة الميول

٣. أسئلة الربط

٤. أسئلة الصواب والخطأ

٥. أسئلة استيعاب قرائي

ولوضح هذه البيانات، قدمت الباحثة نوعية التدريبات في الكتاب التعليمي:

الجدول ٣

نوعية التدريبات في الكتاب التعليمي

نوعية المفردات	جنس المفردات	الرقم
فهم المفردات الجديدة ومعانيها	التدريبات من تعليم المفردات	١.

٢.	التدريبات من مهارة الاستماع	فهم المسموع بتفريق الجملة الصحيحة
٣.	التدريبات من مهارة الكلام	المحادثة بالموضوع المعين إلى الأصدقاء
٤.	التدريبات من مهارة القراءة	فهم المقروء بإجابة الأسئلة حسب نصوص القراءة

في هذا الكتاب التعليم تكون المادة على المفردات والنص والحوار والتدريبات والأغنياء. هذه المادة يناسب إلى مادة من مهارة الكلام. لأن هذه المادة لنشاط المحادثة. وفي كتابة المادة تستخدم الباحثة لغة بسيطة وسهلة وملائمة للطالبات ومناسبة بكفاءتهن في نص اللغة العربية. وتختار الباحثة ست الموضوعات لهذا الكتاب التعليمي المناسبة بكفاءة الطالبات في المرحلة الابتدائية. وهي، التعارف والأسرة وفي البيت وفي المدرسة والمهن والساعات. وتختار هذه الموضوعات لأن هذه الموضوعات المحتاجة في المرحلة الابتدائية وتدعم دراسة اللغة العربية في المدرسة.

ج. تطوير الإنتاج

قامت الباحثة بإنتاج الكتاب التعليمي لنشاط المحادثة من مرحلة الابتدائية في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان لتكون نشاط المحادثة فعالاً و تنمو قدرة الطالبات في الكلام.

وبعد أن جمعت الباحثة المادة وأن تكتبها في الكتاب التعليمي، تطورت الباحثة الكتاب التعليمي بتطبيق Corel Draw وتطبيق Microsoft word، وكان التحليل في تطوير الكتاب التعليمي كما يلي :

(١) من تطوير غلاف الكتاب التعليمي



الغلاف الخلفي

الغلاف الأمامي

في تطوير غلاف هذا الكتاب التعليمي، استخدمت الباحثة تطبيق الحاسوب

يسمى بالتطبيق Corel Draw

محتوى الكتاب:

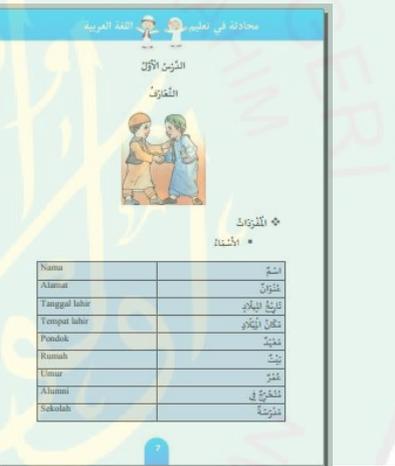
الجدول ٤

محتوى الكتاب

بيان	صورة
هذه الصفحة لكتابة مستحق الكتاب. لأن هذا الكتاب للطالبات، فالصورة صورة المرأة والكتابة بالإسم والعنوان والمسكن والمعهد. نوع كتابة "المستحقة هذا الكتاب" بشكل حرف Sakkal Majalla بمقدار ١٦ و كتابة بالإسم والعنوان والمسكن والمعهد بشكل	كتابة مستحق الكتاب

<p>Andalus بمقدار ١٨. واللون بلون الأزرق وقرنفلي.</p>	
<p>هذه الصفحة لمقدمة الكاتبة من هذا الكتاب. وكتابة "KATA PENGANTAR" باللغة الإندونيسيا مع محتواه بلون الأسود وبشكل Calibri (body) على مقدار ١١.</p>	<p>مقدمة</p> 
<p>وهذه الصفحة لإرشاد استخدام الكتاب الذي يشمل على البيان فيمن يستخدمه. والكتابة بنوع TimesNewRoman قدر ١٢.</p>	<p>إرشاد الإستخدام</p>

<p>هذه الصفحة لبيان محتوى الكتاب من مادة الكتاب التعليمي من المفردات والنص والحوار والتدريبات. والبيان يمثل بالصورة.</p>	<p>مادة التعليم</p>
<p>هذه الصورة لبيان منهج التعليم الذي يتكون من الكفاءة الأساسية والكفاءة الرئيسية وأهداف التعليم. كتب هذا المنهج بلون الأسود على شكل TimesNewRoman بمقدار ١٠.</p>	<p>منهج التعليم</p>
<p>تشمل هذه الصفحة على محتويات الكتاب وتكتب باللغة الإندونيسيا إلا أنواع</p>	<p>المحتويات</p>

الموضوع.	
<p>من محتوى الكتاب كتابة عشرين المفردات من الأسماء والأفعال ويترجم باللغة الإندونيسيا. والكتابة قبلها الموضوع بيان الصورة التي تتعلق بالموضوع.</p>	<p>محتوى الكتاب - المفردات</p> 
<p>من محتوى الكتاب كتابة نص القراءة الذي يتعلق بالموضوع. وهذا النص يدعم الطالبات في تطبيق المفردات.</p>	<p>النص</p> 
من محتوى الكتاب كتابة الحوار بين	- الحوار

ب. التقويم التكويني

يتكون على ثلاث خطوات:^{٥٤}

- أ) تجربة على نموذج الشخصي (one-to-one trying out)، هذه تجربة لتحصل اقتراح الأول عن الإنتاج أو المشروع المعين. تجربة شخصي على ثلاثة أشخاص إلى خمسة أشخاص.
- ب) تجربة الفرقة الصغيرة (small group tryout)، تتعلق هذه التجربة على نصف عدد طلاب الفصل.
- ج) تجربة الفرقة الكبيرة (field tryout)، تتعلق هذه التجربة على جميع الطلاب في الفصل.
- وفي هذا البحث، كفت الباحثة تجربة الإنتاج على نموذج فردية فقط.
- ج. تجربة الإنتاج إلى مستعمل الكتاب التعليمي وهي إلى معلم اللغة العربية بدوره المرشد في تعليم اللغة العربية في الفصل. فقامت الباحثة بإعطاء الاستبانة إلى الخبراء بهدف تقييم المنتج الذي حصلته الباحثة. أعطت الباحثة الاستبانة إلى:
- (١) الخبراء
- أ. الدكتور الحاج عبد الحميد الماجستير بدور خبير في مجال محتوى مادة التعليم في الكتاب. ولغته من سبب الباحثة اختيار سيادته لأنه:
- أ) خبير في مجال تعليم اللغة العربية
- ب) خبير في اعداد الكتاب التعليمية في اللغة العربية
- ب. الدكتور دنيل حلمي الماجستير بدور خبير في مجال محتوى الكتاب ولغته. من سبب الباحثة اختيار سيادته لأنه:
- أ) خبير في مجال تعليم اللغة العربية

⁵⁴ Nusa Putra. 2013. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar)*. Depok: PT Raja Grafindo Persada. Hal: 120

(ب) خبير في تحليل نصوص اللغة العربية

٢. تجربة الفرقة الصغيرة

قامت الباحثة بتجربة الإنتاج في معهد الترمسي باتشيتان على الطالبات في المرحلة الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦ م. تجرّبت الباحثة تطبيق مادّة نشاط المحادثة بالكتاب التعليمي "محادثة في تعليم اللغة العربية". في هذه التجربة قامت الباحثة بتجربة الكتاب التعليمي إلى عشرين طالبات من بيت خديجة في معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية. اختارت الباحثة طالبات عشوائيا بمساعدة معلمة نشاط المحادثة. والأسماء من الطالبات كما يلي:

١. إثنان زمي
٢. أنيسا رحماوتي
٣. نور رحمة فوتري صالحة
٤. فيك قطر الندى
٥. دافا حسنى سلسبيلا
٦. لطفي اندرياني
٧. سلفيا كوسوما وارداني
٨. نعمة العزة
٩. أكوستينا عنده
١٠. مؤلفة الصادية
١١. سليمة الأروم
١٢. فطريانا ديوي سافوتري
١٣. حليلة الفضيلة
١٤. أتيكا عيني

- ١٥ . سيفتي سوكماواتي
 ١٦ . ارديا فراميسي علفى جاهياني
 ١٧ . أكيس سورانتيني
 ١٨ . نور أنيسا
 ١٩ . لطيفة العليا
 ٢٠ . واليا مرشدا

(٢) تجربة الإنتاج إلى مستعمل الكتاب التعليمي

قامت الباحثة تجربة الكتاب التعليمي إلى رئيس شؤون معهدية في معهد الترمسي باتشيتان، جاوى الشرقية "الشيخ اعيد ترمذي الحاج" لأنه رئيس في أنشطة المعهد ومعلم الطالبات. تقصد هذه التجربة لمعرفة نتيجة الإنتاج التي مستخدمة للتجريبية. هذه تجربة الإنتاج استمرارة إلى تقويم الإنتاج.

(٣) تجربة الإنتاج إلى معلمات نشاط المحادثة

قامت الباحثة تجربة الكتاب التعليمي إلى اربع معلمات نشاط المحادثة لأنهن معلمات الطالبات في نشاط المحادثة. تقصد هذه التجربة لمعرفة نتيجة الإنتاج التي استخدم الكتاب التعليمي للتجريبية. هذه تجربة الإنتاج استمرارة إلى تقويم الإنتاج). وهن:

١ . سفينة المفاتحة

٢ . عناية

٣ . ريتا ريفا ساري

٤ . نال المجدة

هـ. تقويم الإنتاج

وبعد تحليل الإحتياجات وتصميم الإنتاج وتطوير الإنتاج وتجريبية الإنتاج ، فالآخر هو تقويم الإنتاج. انطلاقا من البيانات الموجودة التي تشير في عملية تصديق الإنتاج الأول من الخبراء (سماحة الدكتور الحاج عبد الحميد الماجستير وسماحة الدكتور دنيل حلمي الماجستير، أن الكتاب التعليمي الذي ألفته الباحثة تحتاج إلى التعديل والتصحيح. فقامت الباحثة بتحسين الكتاب التعليمي باهتمام الأشياء التي قيم الخبراء، حتى تجعل الكتاب التعليمي أحسن وأجذب وأسهل للتلاميذ في الفهم.

فقامت الباحثة بتعديل وتصحيح من نتائج مقابلة الأولى، فنالت الباحثة تعليقات واقتراحات الخبراء. وهي كما يلي:

تعديل وتصحيح من الخطيئات في مجال محتوى الكتاب ولغته

الجدول ٥

تعديل وتصحيح من الخطيئات في مجال محتوى الكتاب ولغته

الرقم	الصفحة	الخطأ	التصحيح
١	١	كتابة "مُتَخَرِّجِي" "	مُتَخَرِّجٍ فِي
٢	٣	كتابة "أَقْدَمَ" "	أَعْرَفَ
٣	٤	كتابة "اسْمُكَ الْكَامِلُ؟" "	اسْمُكَ الْكَامِلُ؟
٤	٤	كتابة "الْكَامِلُ هَارُونَ الرَّشِيدُ" "	الْكَامِلُ هَارُونَ الرَّشِيدُ
٥	٤	كتابة "رَقْمُ السَّادِسِ" "	الرَّقْمُ السَّادِسِ
٦	٤	كتابة "يَا إِبْرَاهِيمُ" "	يَا إِبْرَاهِيمُ

الرَّقْمُ الرَّابِعِ	كتابة "رَقْمُ الرَّابِعِ"	٤	٧
مَا الْإِسْمُ الْكَامِلُ	كتابة "مَا اسْمُ الْكَامِلِ"	٥	٨
مَا عُنْوَانُكَ	كتابة "أَيْنَ عُنْوَانُكَ"	٥	٩
مَا عُمْرُكَ	كتابة "كَمْ عُمْرُكَ"	٥	١٠
مَاذَا تُحِبُّ	كتابة "مَا تُحِبُّ"	٥	١١
ابْنُ	كتابة "ابْنُ"	٦	١٢
كَذَلِكَ	كتابة "كَذَلِكَ"	١١	١٣
مِنْ هِنْدٍ	كتابة "مِنْ هِنْدٍ"	١٢	١٤
سِتَّةٌ	كتابة "سِتَّةٌ"	١٥	١٥
بِالْجُلُوسِ	كتابة "بِالْجُلُوسِ"	١٥	١٦
الْأَسْتَاذَةَ	كتابة "استاذة"	١٥	١٧
Belajar	كتابة "Pelajaran"	١٧	١٨
الْمِهْنُ	كتابة "الْمِهْنَاتُ"	٢١	١٩
Guru	كتابة "Pengajar"	٢١	٢٠
كُلَّ يَوْمٍ	كتابة "كُلَّ الْيَوْمِ"	٢٣	٢١
أَعْمَلُنَا	كتابة "عَمَلِنَا"	٢٣	٢٢
مِهْنَةٌ	كتابة "هَوَايَةٌ"	٢٣	٢٣

مِهْنَةُ أُمِّ	كتابة "مِهْنَةُ أُمِّ"	٢٣	٢٤
أُمُّ حَمُودَةَ	كتابة اُمُّ حَمُودَةَ	٢٤	٢٥
السَّاعَةُ	كتابة "السَّاعَاتُ"	٢٥	٢٦
صَبَاحٌ	كتابة "صَبَاحًا"	٢٥	٢٧
لَيْلٌ	كتابة "لَيْلًا"	٢٥	٢٨
نَهَارٌ	كتابة "نَهَارًا"	٢٥	٢٩
فِي السَّاعَةِ	كتابة "فِي السَّاعَةِ"	٢٧	٣٠
بَعْضُهَا	كتابة "كَانَ"	٣٢	٣١
أَسْقَيْهَا	كتابة "سَقَيْتُ"	٣٢	٣٢

٢. مواصفات الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية

ومن مواصفات الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي، باتشيتان كما يلي:

- أ. أن الكتاب يناسب للمرحلة الابتدائية
- ب. أن الكتاب يناسب بحياة الطالبات اليومية
- ت. أن الكتاب ملونة
- ث. أن في كل باب من الكتاب يوجد الصورة التي تصور الباب
- ج. أن الكتاب يجعل الطالبات شجاعات في دراسته
- ح. أن الكتاب خاصا لمهارة الكلام.

٣. صلاحية الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية

نتائج الاستبانة من الخبراء ومستعملي الكتاب التعليمي عن صلاحية الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية

١. نتائج الاستبانة من خبير عن مجال محتوى مادة التعليم في الكتاب ولغته

(الدكتور الحاج عبد الحميد الماجستير)

الجدول ٦

نتائج الاستبانة من خبير عن مجال محتوى مادة التعليم في الكتاب ولغته

الرقم	بنود التقويم				نتيجة التقويم
	١	٢	٣	٤	
١		٢			موافق تقدم المادة في المادة التعليمية بمعارف الطالبات
٢			٣		موافق ترتيب تقدم المادة في المادة التعليمية
٣					موافق الموضوع بالمادة في المادة التعليمية
٤			٣		كامل المادة في تقديمها
٥			٣		صلاحية الأمثال في المادة التعليمية
٦			٣		موافق التدريبات بالمادة المقدمة
٧			٣		موافق الاسئلة بمعارف الطالبات في المرحلة الابتدائية
٨				٤	اختار اللغة في موضوع الكتاب

	٣			اختار الكلمات في المادة التعليمية	٩
	٣			استخدام الهجاء المستخدم في الكتاب التعليمي	١٠
	٣			موافق استخدام اللغة بتطوير العرف على الطالبات في المرحلة الابتدائية	١١
	٣			موافق البيان في الكتاب التعليمي بكفاءة الطالبات في المرحلة الابتدائية	١٢
	٣			جذب موضوع الكتاب على الطالبات في المرحلة الابتدائية	١٣
	٣			موافق المقياس واللون والموقع في الغلاف	١٤
٤				موافق الصور بموضوع الكتاب التعليمي	١٥
٤				محتوى اللون على الكتاب التعليمي	١٦
٤				اختار نوع الأحرف في الكتاب التعليمي	١٧
٤				مقدار الأحرف في الكتاب التعليمي للمرحلة الابتدائية	١٨
٤				مقدار الكتاب التعليمي للمرحلة الابتدائية	١٩
	٣			كث الكتاب التعليمي للمرحل الابتدائية	٢٠
٢٤	٣٦	٢	٠	نتيجة	
٦٢				المجموع	

وتحليل البيانات السابقة هو:

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأدنى} = 19 = 1 \times 19$$

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأعلى} = 76 = 4 \times 19$$

البيانات:

النسبة المطلوبة: P

مجموعة إجابة المجيبين في حبة واحدة: ΣX

جملة إجابة الأعلى في حبة واحدة: Σxi

العدد الثابت: 100%

$$P = \frac{\Sigma X}{\Sigma xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{62}{76} \times 100\%$$

$$P = 81,57\%$$

$$P = 81,6\%$$

الجدول ٧

تقدير نتائج من خبير المواد واللغة

تقدير	نتيجة
ناقص جد	٢٥-٠
ناقص	٥٠-٢٦
جيد	٧٥-٥١
جيد جدا	١٠٠-٧٦

ومن الجدوال السابق عرفت الباحثة نتيجة الكتاب التعليمي من خبير عن مجال
محتوى مادة التعليم في الكتاب ولغته الدكتور الحاج عبد الحميد الماجستير ، حصلت
على نتيجة "جيد جدا"

٢. نتائج الاستبانة من خبير عن مجال محتوى الكتاب ولغته
(الدكتور دنيال حلمي الماجستير)

الجدول ٨

نتائج الاستبانة من خبير عن مجال محتوى الكتاب ولغته

الرقم	بنود التقويم	نتيجة التقويم		
		١	٢	٣
١	موافق تقديم المادة في المادة التعليمية بمعارف الطالبات			٣
٢	موافق ترتيب تقديم المادة في المادة التعليمية			٣
٣	موافق الموضوع بالمادة في المادة التعليمية			٣
٤	كامل المادة في تقديمها			٣
٥	صلاحية الأمثال في المادة التعليمية			٣
٦	موافق التدريبات بالمادة المقدمة			٣
٧	موافق الاسئلة بمعارف الطالبات في المرحلة الابتدائية			٣
٨	اختار اللغة في موضوع الكتاب			٣
٩	اختار الكلمات في المادة التعليمية			٣

	٣			استخدام الهجاء المستخدم في الكتاب التعليمي	١٠
	٣			موافق استخدام اللغة بتطوير العرف على الطالبات في المرحلة الابتدائية	١١
	٣			موافق البيان في الكتاب التعليمي بكفاءة الطالبات في المرحلة الابتدائية	١٢
٤				جذب موضوع الكتاب على الطالبات في المرحلة الابتدائية	١٣
	٣			موافق المقياس واللون والموقع في الغلاف	١٤
	٣			موافق الصور بموضوع الكتاب التعليمي	١٥
	٣			محتوى اللون على الكتاب التعليمي	١٦
٤				اختار نوع الأحرف في الكتاب التعليمي	١٧
٤				مقدار الأحرف في الكتاب التعليمي للمرحلة الابتدائية	١٨
	٣			مقدار الكتاب التعليمي للمرحلة الابتدائية	١٩
	٣			كث الكتاب التعليمي للمرحل الابتدائية	٢٠
١٢	٥١	٠	٠	نتيجة	
	٦٣			المجموع	

وتحليل البيانات السابقة هو:

جملة السؤال X النتيجة الأدنى = ٢٠ = ١ X ٢٠

جملة السؤال X النتيجة الأعلى = ٨٠ = ٤ X ٢٠

البيانات:

النسبة المطلوبة: P

مجموعة إجابة المجيبين في حبة واحدة: ΣX

جملة إجابة الأعلى في حبة واحدة: Σxi

العدد الثابت: 100%

$$P = \frac{\Sigma X}{\Sigma xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{63}{80} \times 100\%$$

$$P = 78,75\%$$

الجدول ٩

تقدير نتائج من خبير محتوى الكتاب واللغة

تقدير	نتيجة
ناقص جد	٢٥-٠
ناقص	٥٠-٢٦
جيد	٧٥-٥١
جيد جدا	١٠٠-٧٦

ومن الجدول السابق عرفت الباحثة نتيجة الكتاب التعليمي من مجال محتوى الكتاب ولغته

(الدكتور دنيال حلمي الماجستير)، حصلت على نتيجة "جيد جدا"

٣. نتائج الاستبانة من رئيس شؤون معهدية الشيخ الحاج أحمد ترمذي

الجدول ١٠

نتائج الاستبانة من من رئيس شؤون معهدية

الرقم	بنود التقييم				نتيجة التقييم
	١	٢	٣	٤	
١				٤	نشاط المحادثة من أنشطة تعليم اللغة العربية المهمة
٢				٤	نشاط المحادثة يحتاج الكتاب التعليمي للمادة التعليمية
٣		٣			الكتاب التعليمي المتميز مناسباً للطالبات في المرحلة الابتدائية
٤				٤	مقدار الكتاب التعليمي مناسباً للكتاب التعليمي في نشاط المحادثة
٥		٣			غلاف الكتاب التعليمي جيد وجذاب
٦				٤	المراقبة من الكتاب التعليمي جذاب
٧				٤	المواضع المأخوذة مناسبة للطالبات في المرحلة الابتدائية
٨		٣			الصور المتميزة مناسبة بالمواضع
٩				٤	شكل الكتابة في الكتاب التعليمي واضح وسهل للقراءة

٤			ترتيب التأليف يرتب الكتاب التعليمي ترتيبا جيدا	١٠
	٣		اللغة المستخدمة في الكتاب التعليمي سهولة للفهم	١١
٤			التقويم المتميز في الكتاب التعليمي مناسباً بالموضوع والمادة	١٢
	٣		كث الكتاب التعليمي مناسباً للطالبات في المرحلة الإبتدائية	١٣
٤			الكتاب التعليمي المتميز يشجع الطالبات في نشاط المحادثة	١٤
٤			نشاط المحادثة فعاليا بالكتاب التعليمي المتميز	١٥
٤٠	١٥		نتيجة	
	٥٥		المجموع	

وتحليل البيانات السابقة هو:

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأدنى} = 1 \times 10 = 10$$

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأعلى} = 4 \times 10 = 40$$

البيانات:

النسبة المطلوبة: P

مجموعة إجابة المجيبين في حبة واحدة: ΣX

جملة إجابة الأعلى في حبة واحدة: Σxi

العدد الثابت: 100%

$$P = \frac{\Sigma X}{\Sigma xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{55}{60} \times 100\%$$

$$P = 91,67\%$$

الجدول ١١

تقدير نتائج من خبير المواد واللغة

نتيجة	تقدير
٢٥-٠	ناقص جد
٥٠-٢٦	ناقص
٧٥-٥١	جيد
١٠٠-٧٦	جيد جدا

ومن الجدول السابق عرفت الباحثة نتيجة الكتاب التعليمي من رئيس شؤون

معهدية الشيخ الحاج أحمد ترمذي، حصلت على نتيجة "لائق جد"

(٤) نتائج الاستبانة من معلمات نشاط المحادثة

الجدول ١٢

الإستبانة للمعلمات

النتيجة الأعلى	نتيجة أجوبة				أجوبة المعلمات				بنود التقويم	نمرة
	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١		
١٦=٤	١٦				٤				نشاط المحادثة من أنشطة تعليم اللغة العربية المهمة	١
١٦=٤	١٦				٤				نشاط المحادثة يحتاج الكتاب	٢

								التعليمي للمادة التعليمية	
١٦=٤	١٦				٤			الكتاب التعليمي المتميز مناسبا للطالبات في المرحلة الإبتدائية	٣
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		مقدار الكتاب التعليمي مناسبا للكتاب التعليمي في نشاط المحادثة	٤
١٢=٣	١٢					٤		غلاف الكتاب التعليمي جيد وجذاب	٥
٩=٣	٣	٩			١	٣		المراقبة من الكتاب التعليمي جذاب	٦
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		المواضع المأخوذة مناسبا للطالبات في المرحلة الإبتدائية	٧
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		الصور المتميزة مناسبة بالمواضع	٨
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		شكل الكتابة في الكتاب التعليمي واضح وسهل للقراءة	٩
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		ترتيب التأليف يرتب الكتاب التعليمي ترتيبا جيدا	١٠

١٢=٤	١٢	٣			٣	١		اللغة المستخدمة في الكتاب التعليمي سهولة للفهم	١١
١٢=٤	١٢	٣			٣	١		التقويم المتميز في الكتاب التعليمي مناسباً بالموضوع والمادة	١٢
٨=٤	٨	٦			٢	٢		كث الكتاب التعليمي مناسباً للطالبات في المرحلة الإبتدائية	١٣
١٦=٤	١٦				٤			الكتاب التعليمي المتميز يشجع الطالبات في نشاط المحادثة	١٤
١٦=٤	١٦				٤			نشاط المحادثة فعالياً بالكتاب التعليمي المتميز	١٥

وتحليل البيانات السابقة هو:

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأدنى} = ١٥ = ١ \times ١٥$$

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأعلى} = ٦٠ = ٤ \times ١٥$$

وتحليل البيانات في الجدول السابقة هو النتيجة الأعلى تنقسم إلى جملة استجابة

هي ٤, وتحصل الباحثة من نتائج التجربة المحدودة من الإستبانة إلى المعلمات, هي ما

يلى:

الجدول ١٣
الإستبانة للمعلمات

النتيجة	النتيجة الأعلى	الرقم
	جملة استجابة	
٤	٤/١٦	١
٤	٤/١٦	٢
٤	٤/١٦	٣
٣	٤/١٢	٤
٣	٤/١٢	٥
٢,٢٥	٤/٩	٦
٣	٤/١٢	٧
٣	٤/١٢	٨
٣	٤/١٢	٩
٣	٤/١٢	١٠
٣	٤/١٢	١١
٣	٤/١٢	١٢
٢	٤/٨	١٣

٤	٤/١٦	١٤
٤	٤/١٦	١٥
٤٨,٢٥	جملة	

البيانات:

النسبة المطلوبة: P

مجموعة إجابة المجيبين في حبة واحدة: ΣX جملة إجابة الأعلى في حبة واحدة: Σxi

العدد الثابت: 100%

$$P = \frac{\Sigma X}{\Sigma xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{48,25}{60} \times 100\%$$

$$P = 80,42\%$$

الجدول ١٤

تقدير نتائج من الطلبة

تقدير	نتيجة
ناقص جد	٢٥-٠
ناقص	٥٠-٢٦
جيد	٧٥-٥١
جيد جدا	١٠٠-٧٦

ومن الجدوال السابق عرفت الباحثة نتيجة الكتاب التعليمي من التجربة المحددة حصلت على نتيجة "جيد جدا"

٥). نتائج الاستبانة من عشرين طالبات من نشاط المحادثة

جدول ١٥

الإستبانة للطالبات

النتيجة الأعلى	نتيجة أجوبة				أجوبة الطالبات				بنود التقييم	نمرة
	٤	٣	٢	١	٤	٣	٢	١		
٦٨=٤	٦٨	٩			١٧	٣			نشاط المحادثة من أنشطة تعليم اللغة العربية المهمة	١
٤٨=٤	٤٨	٢٤			١٢	٨			نشاط المحادثة يحتاج الكتاب التعليمي للمادة التعليمية	٢
٥٦=٤	٥٦	١٨			١٤	٦			الكتاب التعليمي المتميز مناسباً للطالبات في المرحلة الابتدائية	٣
٤٨=٣	١٦	٤٨			٤	١٦			مقدار الكتاب التعليمي مناسباً للكتاب التعليمي في نشاط المحادثة	٤
٥١=٣	١٢	٥١			٣	١٧			غلاف الكتاب	٥

									التعليمي جيد وجذاب	
٣٩=٣	٢٨	٣٩			٧	١٣			المراقبة من الكتاب التعليمي جذاب	٦
٦٠=٤	٦٠	١٢	٢		١٥	٤	١		المواضع المأخوذة مناسبة للطالبات في المرحلة الابتدائية	٧
٤٠=٤	٤٠	٢١	٦		١٠	٧	٣		الصور المتميزة مناسبة بالمواضع	٨
٧٦=٤	٧٦	٣			١٩	١			شكل الكتابة في الكتاب التعليمي واضح وسهل للقراءة	٩
٤٠=٤	٤٠	٣٠			١٠	١٠			ترتيب التأليف يرتب الكتاب التعليمي ترتيبا جيدا	١٠
٦٨=٤	٦٨	٦	٢		١٦	٢	١		اللغة المستخدمة في الكتاب التعليمي سهولة للفهم	١١
٤٤=٤	٤٤	٢٧			١١	٩			التقويم المتميز في الكتاب التعليمي مناسباً بالموضوع والمادة	١٢

٣٦=٣	٢٨	٣٦	٢		٧	١٢	١		كث الكتاب التعليمي مناسبا للطالبات في المرحلة الابتدائية	١٣
٦٠=٤	٦٠	١٥			١٥	٥			الكتاب التعليمي المتميز يشجع الطالبات في نشاط المحادثة	١٤
٥٦=٤	٥٦	١٥	٢		١٤	٥	١		نشاط المحادثة فعاليا بالكتاب التعليمي المتميز	١٥

وتحليل البيانات السابقة هو:

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأدنى} = ١٥ = ١ \times ١٥$$

$$\text{جملة السؤال} \times \text{النتيجة الأعلى} = ٦٠ = ٤ \times ١٥$$

وتحليل البيانات في الجدول السابقة هو النتيجة الأعلى تنقسم إلى جملة استجابة

هي ٤, وتحصل الباحثة من نتائج التجربة المحدودة من الإستهانة إلى المعلمات, هي ما يلي:

جدول ١٦

الإستهانة للطالبات

النتيجة	النتيجة الأعلى	الرقم
	جملة استجابة	
٣٤٤	٢٠/٦٨	١
٢٤٤	٢٠/٤٨	٢

٢٠٨	٢٠/٥٦	٣
٢٠٤	٢٠/٤٨	٤
٢٠٤	٢٠/٤٨	٥
١٠٩٥	٢٠/٣٩	٦
٣	٢٠/٦٠	٧
٢	٢٠/٤٠	٨
٣٠٨	٢٠/٧٦	٩
٢	٢٠/٤٠	١٠
٣٠٤	٢٠/٦٨	١١
٢٠٢	٢٠/٤٤	١٢
١٠٨	٢٠/٣٦	١٣
٣	٢٠/٦٠	١٤
٢٠٨	٢٠/٥٦	١٥
٣٩٠٣٥	جملة	

البيانات:

النسبة المطلوبة: P

مجموعة إجابة المجيبين في حبة واحدة: ΣX جملة إجابة الأعلى في حبة واحدة: Σxi

العدد الثابت: 100%

$$P = \frac{\sum X}{\sum Xi} \times 100\%$$

$$P = \frac{39,35}{60} \times 100\%$$

$$P = 65,58\%$$

الجدول ١٧
تقدير نتائج من الطلبة

نتيجة	تقدير
٢٥-٠	ناقص جد
٥٠-٢٦	ناقص
٧٥-٥١	جيد
١٠٠-٧٦	جيد جدا

ومن الجدول السابق عرفت الباحثة نتيجة الكتاب التعليمي من التجربة المحددة حصلت على نتيجة "جيد"

ب. مناقشة البحث ونتائجها

يشكل الكتاب التعليمي عنصرا أساسيا من مكونات المنهج، فهو إحدى ركائزه الأساسية في أي مرحلة تعليمية، فمن خلال محتواه اللغوي والثقافي تتحقق الأهداف التي نريد تحقيقها من العملية التعليمية، بالإضافة إلى المكونات الأخرى للمنهج من أنشطة وطرق تدريس.^{٥٥}

^{٥٥} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله. دونالسنة. أساس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام.

كما يُعدّ الكتاب العلمي التعليمي السلطة الأساسية في فرض الفكرة لأنه يؤكد المعاني فيحقق غنائه بالغ الأثر في نفوس المتعلمين. وإلى هذا المفهوم يشير عبد الحميد عبد الله (١٩٩١) قائلاً: "الكتاب التعليمي شديد التأثير على الدارسين له لأنه يعرض وجهة نظر عن الحقيقة وصورة عن العالم تحمل في نفسها إثبات صحتها.^{٥٦}

وتزداد أهمية الكتاب الأساسي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، المبني على أسس لغوية وتربوية سليمة، وتزداد معها حاجتنا إليه، عندما ننظر فيما قدم للميدان من كتب سواء منها ما قدمته أو أشرفت عليه جهات خارجية، أو جهات عربية إسلامية، وتزداد عندما نسمع الشكوى صارحة من بعض هذه الكتب من الدراسات العملية وكتابات المتخصصين في هذا الميدان.^{٥٧}

فأدخلت الباحثة المفاهيم الأساسية بأسس إعداد الكتاب في تقديم المواد عن مجموع العمليات التي يقوم بها المؤلف لإعداد كتابه قبل إخراجها في شكله النهائي، وطرحه للاستخدام في فصول تعليم اللغة. أدخلتها الباحثة بالعوامل الوضیحة في كل مادة التي تمكنها بالتعليم العلمي. ومن هذه الأسس:

(أ) الاهتمام بأن يكون المحتوى الفكري لمادة الكتاب العلمية إسلامياً بطريقة مباشرة أو غير مباشرة باعتبار أن اللغة العربية لغة القرآن .

(ب) اختيار الألفاظ والتراكيب السهلة الشائعة لمادة الكتاب العلمية مع الحرص على المحتوى الفكري الجديد الميسر .

(ج) الإكثار من التدريبات والتمارين بأنماطها المختلفة مع مراعاة التقويم المستمر .

(د) الاستعانة بالصور لكونها تشكل عنصراً حسیاً يوضح المادة المقدمة ويقربها لأذهان الدارسين .

^{٥٦} نفس المرجع

^{٥٧} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٢٧: دون سنة. ص ٢.

- هـ) العناية بالتدرج اللفظي والتسلسل العلمي للمادة المقدمة فيكون الانتقال من المفردات إلى الجمل البسيطة إلى الجمل المركبة.
- و) سلامة المادة المقدمة من الأخطاء اللغوية والعلمية والفكرية .
- ز) التركيز على الحوارات القصيرة التي تتطلبها مواقف الحياة اليومية العامة .
- ح) الحرص على أن تعالج المادة المقدمة تعليم اللغة العربية من الناحيتين العلمية والوظيفية معاً.^{٥٨}

وكذلك الكلام هو النشاط اللغوي الأول الذي يعتمد عليه الطفل قضاء حاجته وتسيير أمور حياته، لأنه غير قادر على استخدام الكتابة، كوسيلة من وسائل الإتصال اللغوي " وهذه السنوات التي يتكلم فيها الطفل قبل أن يكتب يجب ألا نقلل من شأنها في تعليم اللغة ونذكر أهميتها في تقدم الطفل ونموه لغويا، وكثير من المربين ممن يشتغلون بتعليم اللغة يريدون أن حوالي ٩٥% من النشاط اللغوي يكون تشاطا شفهيًا، والأنشطة الشفهية تمثل مصدرا مهما لكثير من ألوان التعبير التحريري " (مجاورا، ١٩٠، ١٩٨٠).^{٥٩}

للمحادثة في برامج تعليم العربية ثلاثة مستويات رئيسية تتفاوت مطالبها وخصائص يتفاوت المستوى اللغوي للدرسين^{٦٠} كما المستوى الأول مناسباً للكتاب المطور: وهو خاص بالدراسين الجداد الذين يتتظمون في برامج تعليم اللغة العربية، شأن أية لغة تدرس لغير لا بما سبق علم لهم بهذه اللغة أو ألفة بها. و المحادثة على هذا المستوى تقتصر أو تكاد تقتصر، على تحفيظ هؤلا الدارسين نماذج من المحادثة العربية الصحيحة سواء في طريقة المحادثة أو نعمة الحديث أو لغته وموضوعات المحادثة على هذا المستوى تكون محددة عادة، لا يتطرق الأمر فيها إلى تنوع الموقف بشكل يربك المدرس. أو تعدد وجهات النظر في الحوار، أو تبادل التعبيرات على غير نظام (حيث أن من خصائص المحادثة بشكلها الطبيعي أن تكون تلقائية حرة كما سبق القول). في هذا المستوى يلقي

^{٥٨} عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ١٤٢٧: دون سنة. ص ٢٨.

^{٥٩} محمد إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (مكتبة التوبة ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م)، ١٤٤٢.

^{٦٠} رشدي أحمد طعيمة، مرجع نفسه، ص: ٢٠١.

المعلم المحادثة جملة أو تمثيلها أو تكليف بعضهم بذكر ما يحفظونه منها. المهم هنا أن يألف الدارس أصوات اللغة ومفرداتها، وأن يتعرف على نمط الكلام والتعبير فيها. المحادثة نمط ثقافي يختلف بلاشك من مجتمع لآخر ومن جماعة لغوية لأخرى.

طورت الباحثة الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية للطالبات في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية. واستخدمت الباحثة منهج البحث التطويري على نموذج ديك وكاري (Dick & Carry). وفضلت الباحثة هذا النموذج لأن هذه الخطوات لديها خطوة إجرائية بسيطة وواضحة لتطوير الكتاب التعليمي، فوضحت الباحثة بالخطوات التالية لكي يكون المنهج أوضح⁶¹ : تحليل، وتصميم الإنتاج، وتطوير الإنتاج، تجربة، وتقييم.

ومن عملية تطوير الكتاب التعليمي، رتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات والمشكلات، ثم جمع البيانات عن الأشياء المحتاجة في تصميم الكتاب التعليمي لإجابة عن المشكلات المطروحة، ثم تطوير المنتج بمواصفات الخاصة، ثم التجربة إلى الخبراء ومعلمات نشاط المحادثة وإلى عشرين طالبات في المرحلة الابتدائية في معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية ثم تقييم جودة المنتج بوسيلة الاستبانة والمقابلة حتى تكون المنتج الأخير إلى الخبراء ومعلمات المحادثة وإلى عشرين طالبات من معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقي ثم تقييم جودة المنتج بوسيلة الملاحظة والإستبانة والمقابلة والوثائق حتى تكون المنتج الأخير.

ومن حصول التقييم وصلاحيته الكتاب التعليمي، لابد أن تهتم الباحثة استخدام اللغة الملائمة بمرحلة الدارسين، والصور الإسلامية في تقديمها، والألوان المطروحة لجذابة الدارسين.

⁶¹ Nusa Putra. 2013. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan: Suatu Pengantar)*. Depok: PT Raja Grafindo Persada. Hal: 119

وفي تقدير نتائج التقييم، استعملت الباحثة مقياس نموذج ليكرت Likert وهو أسلوب لقياس عوامل التقييم، واعتمادا بالمقياس تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

والحاصل من الخبراء أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٨١,٦% من خبير مادة التعليم (الكتاب التعليمي) وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٧٨,٧٥% من خبير محتوى الكتاب ولغته وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩١,٦٧% من خبير رئيس شؤون معهدية بمعهد الترمسي الإسلامي وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٨٠,٤٢% منتائج معلمات اللغة العربية وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٦٥,٥٨% من عشرين طالبات في المرحلة الابتدائية وهي على مستوى "جيد". ومعنى ذلك أن الكتاب التعليمي المطور صالحا للتطبيق على طالبات في المرحلة الابتدائية، جذاب ومحب وسهلة عند الطالبات في فهم مواد اللغة العربية.

لكل الكتاب التعليمي الخصائص المتميزة، فيه المزايا والمعائب. وكذلك بمواصفات الكتاب التعليمي الذي ألفته الباحثة في تطوير الكتاب التعليمي لمادة المحادثة في المرحلة الابتدائية للطالبات بمعهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقية هي:

١. أن الكتاب يناسب للمرحلة الابتدائية
٢. أن الكتاب يناسب بحياة الطالبات اليومية
٣. أن الكتاب ملونة
٤. أن في كل باب من الكتاب يوجد الصورة التي تصور

الباب

٥. أن الكتاب يجعل الطالبات شجاعا في دراسته
٦. أن الكتاب خاصا لمهارة الكلام.

الفصل الخامس

ملخص البحث التطويري والاقتراحات

أ- ملخص البحث التطويري

قامت الباحثة بتطوير الكتاب التعليمي لنشاط المحادثة في المرحلة الابتدائية. وهذا يعطي التوقعات لتحسين نوعية التعليم في المعاهد. هذا النموذج مناسباً باحتياجات المعلمين بعدم مبادئ توجيهيته على تعليم اللغة العربية في مهارة الكلام خاصاً للمحادثة حسب أهداف التعليم من مهارة الكلام المعمول بها.

(١) عملية تطوير الكتاب التعليمي في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية

عملية التعليم في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية التي جرت بعد صلاة الصبح في كل المسكن من مساكن الطالبات في معهد الترمسي، باتشيتان، جاوى الشرقية. والغرض من هذا النشاط قدرة الطالبات على تطبيق اللغة العربية كلاماً. كانت التعليم في نشاط المحادثة يبدأ بعد صلاة الصبح جماعة. والطالبات يجمعن حسب فصولهن في المسكن. ووليس الكتاب التعليمي خاصاً لهذا النشاط لأن المادة التعليمية تؤخذ من المعاجم بغير ترتيب ومناسب.

طورت الباحثة الكتاب التعليمي لمادة المحادثة للمرحلة الابتدائية. قامت الباحثة في عملية التطوير على نموذج ديك وكاري (Dick & Carry). ورتبت الباحثة خطوات التطوير هي تحليل الاحتياجات والمشكلات، ثم جمع البيانات عن الأشياء المحتاجة في تصميم الكتاب التعليمي لإجابة عن المشكلات المطروحة، ثم تطوير المنتج بمواصفات الخاصة، ثم التجربة إلى الخبراء ومعلمات المحادثة وإلى عشرين طالبات من معهد الترمسي الإسلامي باتشيتان، جاوى الشرقي ثم تقوم جودة المنتج بوسيلة الملاحظة والإستبانة والمقابلة والوثائق حتى تكون المنتج الأخير.

وفي تقدير نتائج التقييم، استعملت الباحثة مقياس نموذج ليكرت Likert وهو أسلوب لقياس عوامل التقييم، واعتمادا بالمقياس تدل على درجة الموافقة أو الاعتراض على صيغة ما.

(٢) المواصفات من الكتاب التعليمي

لكل الكتاب التعليمي الخصائص المتميزة، فيه المزايا والمعائب. وكذلك بمواصفات الكتاب التعليمي الذي ألفه الباحثة في تطوير الكتاب التعليمي لمادة المحادثة هي:

أ) أن الكتاب يناسب للمرحلة الابتدائية

ب) أن الكتاب يناسب بحياة الطالبات اليومية

ج) أن الكتاب ملونة، أن في كل باب من الكتاب يوجد الصورة التي تصور الباب

د) أن الكتاب يجعل الطالبات شجاعا في دراسته

هـ) أن الكتاب خاصا لمهارة الكلام.

(٣) صلاحية الكتاب التعليمي في نشاط المحادثة للمرحلة الابتدائية

وفي تقدير من الخبراء أن الكتاب التعليمي المطور حاصل على درجة ٨١,٦% من خبير مادة التعليم (الكتاب التعليمي) وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٧٨,٧٥% من خبير محتوى الكتاب ولغته وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٩١,٦٧% من خبير رئيس شؤون معهدية بمعهد الترمسي الإسلامي وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٨٠,٤٢% من نتائج معلمات اللغة العربية وهي على مستوى "جيد جدا"، وحاصل على درجة ٦٥,٥٨% من عشرين طالبات في المرحلة الابتدائية وهي على مستوى "جيد". ومعنى ذلك أن الكتاب التعليمي المطور صالحا للتطبيق على طالبات في المرحلة الابتدائية، جذاب ومحب وسهلة عند الطالبات في فهم مواد اللغة العربية.

ب- الاقتراحات

بعد إجراء هذا البحث، قدمت الباحثة المقترحات الآتية:

١. يحسن على الباحثين الآخرين مستقبلاً ببحوث أخرى أن يطوروا الكتاب التعليمي بالاهتمام إلى خصائص التعليم كل مهاراتها وعناصرها، لأن ليس كل المهارة يمكن بتطبيق التعليم العلمي.
٢. وبتطوير الكتاب التعليمي، من الأحسن للمدرسين أن يستخدموا طريقة التعليم الميسرة في تطبيق التعليم العلمي. وأن يهتموا بالمراجع الأخرى حتى تكتمل المواد ويحصل الطلاب على المعلومات الكاملة وفق المنهج الدراسي المقرر عليهم.
٣. طورت الباحثة الكتاب التعليمي بتجربة إلى المدرسة الواحدة فقط، وأنها مازالت تحتاج إلى مزيد من التجربة في عدة أماكن أو مدارس أخرى، كما أنها مازالت تحتاج إلى الإصلاحات. لذا تقترح الباحثة أن تكون بحوث أخرى تكمل ما ينقصها وتصلح أخطاءها كما تقترح أن تجرى التجربة بشكل أوسع في المدارس أخرى. والله أعلم بالصواب.

المراجع

٧. الكتب

- القرآن الكريم، الحجر، الآية: ٩
 حسن شحاتة. ١٩٩٣ تعليم اللغة العربية بين النظرية و التطبيق. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- سليمانى العربى. دون السنة. المعين فى التربية
 صالح عبد العزيز عبد المجيد. دون السنة. التربية وطرق التدريس، المجلد الأول. القاهرة: دار المعارف.
- طه علي حسين الدليمي وآخرون، ٢٠٠٥. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان. ١٤٢٧. دون سنة. إعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
 عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (رياض: المكتبة الملك الفهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٢)
- عليالحديد. دون السنة. مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العربي.
- علي محمد قاسمي. ١٩٧٩. اتجاهات حديثة في تعليم العربية للناطقين باللغات الأخرى. الرياض: عمادة شؤون المكتبات-جامعة الرياض.
- غسان خالدبادي. ١٤٠٦هـ. تحديد معنى طريقة التدريس في إطار علمي متجدد "بحوث تربوية ونفسية". مكة المكرمة: جامعة أم القرى، معهد اللغة العربية.
- مجيد إبراهيم مدعة. ١٩٨٧. الكتب المدرسية وأهميتها وكيفية اختيارها وتقييمها. بغداد: مجلة الجامعة المستنصرية. العدد الأول.

محمود كامل الناقبة وسرشدي أحمد طعيمة. ٢٠٠٣. طرائق تدريس اللغة العربية
لغير الناطقين بها. الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و
الثقافة

محمود محمد الصيني. دون السنة. العربية للناشئين - منهج متكامل لغير الناطقين با
العربية- . سعود العربية: وزارة المعارف.

مصطفى الغيلاني. ١٩٩٨. جامع الدروس. بيروت: المكتبة الرياض
فوزي طه إبراهيم وآخرون. ٢٠٠٠. المناهج المعاصرة. الإسكندرية: منشأة
المعارف.

ناصر عبد الله الغالي. ١٩٩١. أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين
بالعربية. الرياض: دار الغالي.

نور هادي. ٢٠١١. الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها. مالانق:
مطبعة جامعة مزلانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية

٨. المراجع الأجنبية:

- Abdul Hamid, Uril Bahrudin dan Bisri Mustofa. 2008. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materi, dan Media*. Yogyakarta: Sukses Offise
- Imaduddin, Sukanto dan A. Munawiri. 2007. *Tata Bahasa Arab*. Yogyakarta: Nurma Media Idea.
- Khoiru Ahmadi, Iif dan Sofan Amri. 2014. *Pengembangan dan Model Pembelajaran Tematik Integratif*. Jakarta: PT. Prestasi Pustakaraya.
- Nana Syaodih Sukmadinata. 2007. *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung: PT. Remaja Rosdakarya.
- Nusa Putra. 2013. *Research & Development (Penelitian dan Pengembangan Suatu Pengantar)*. Jakarta: PT. Raja Grafindo Persada.
- Punaji Setyosari. 2010. *Metode Penelitian Pendidikan & Pengembangan*. Jakarta: Kencana Prenadamedia Group.
- Riduan. 2010. *Dasar-dasar Statistika*. Bandung: Alfabeta.
- Sugiyono. 2012. *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta.
- Syaiful Mustofa. 2011. *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Inovatif*. Malang: UIN Press

المراجع الأخرى:

<https://uqu.edu.sa/page/ar/25093>